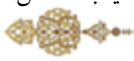

قيس

obeikan.com

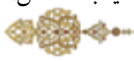

obeikan.com

2094- إبراهيم بن أبي العيش بن يربوع القيسي

(....433هـ= ... – 1041م)

السبتي، يكنى أبا إسحاق.

تسمع بالأندلس من أبي محمد الباجي وغيره، وأخذ بغير الأندلس عن جماعة. وكان فقيها.

ذكره أبو محمد بن خزرج وروى عنه وقال: بلغني أنه توفي سنة ثلاثين وأربعمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وأن حفيده إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أخبره بذلك[1].

2095- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي عثمان القيسي

(....607هـ= ... – 1210م)

من أهل شقورة، ولسلفه رياسة بها، وسكن هو قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

ولي قضاء بعض الكور.

وأقرأ العربية والآداب بقرطبة وجيان.

وكان شاعرا مجودا يغلب عليه الصلاح والانقباض.

توفي سنة سبع وستمائة أو نحوها[2].

2096- إبراهيم بن حسين بن خلف القيسي

(....بعد 600هـ= ... – 1203م)

من أهل أشونة؛ وصاحب الصلاة والخطبة بها، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالشطاطي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 102، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 525.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 139.

سمع أبا مروان بن قزمان وأكثر عنه وله رواية عن غيره وكان يقرئ القرآن ويسمع الحديث.

لقيه أبو بكر بن عبد النور واستجازه لابن الطيلسان سنة ستمائة[1].

2097- إبراهيم بن حسين بن يوسف القيسي

(....581هـ= ... – 1185م)

من أهل دانية، وأصله من ناحية بلنسية، ويعرف بابن محارب، ويكنى أبا إسحاق.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن سعيد، وسمع (الحديث) من أبي بكر بن برنجال.

وعلم بالقرآن وحملت عنه (القراءات) وكتبها وكان معروفًا بالتجويد والإتقان مع مشاركة في العربية.

أخذ عنه أبو عبد الله بن واجب وأبو الحجاج بن أيوب وأبو الحسن بن خيرة من الشيوخ وغيرهم وعليه قرأ في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار.

ووصف بشكاسة الأخلاق وكان صرورة لم يتزوج قط.

توفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وخمسمائة[2].

2098- إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي

(... – ... =.....)

من أهل طلبيرة، يكنى أبا إسحاق؛ وهو والد أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جهور المستوطن شريش. له رواية عن أبي الوليد عبد ربه ذكر ذلك ابن بشكوال وأغفله. وحدث عنه ابنه عيسى[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135، غاية النهاية، ج1 ص 12، رقم (40).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 122.

2099- إبراهِيم بن قاسِم بن هِلال بن يَزيد بن عمران القَيْسيّ

(....282هـ= ... – 895م)

من أهلِ قُرطبة؛ يُكنّى أبا إسحاق.

سمعَ من أبيه.

وَرحَلَ حاجّاً فسمعَ من سَحُنون بن سعيدٍ. وكان علْمهُ المسائلَ؛ وكان مُتَعَبّداً. وقد حدّث.

توفّي –رحمه الله– في المحرّم، في سنةَ اثنتين وثمانين ومائتين.

وقال إبراهيمُ بن قاسمٍ: مَولدي قبْلَ الهَيْجِ؛ ورأيتُ عيسى بن دِينارٍ[1].

2100- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب القيسي

(....بعد436هـ= ... – 1044م)

من أهل وشقة، ويكنى أبا إسحاق.

له سماع من القاضي أبي هارون موسى بن خلف بن أبي درهم في سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

وابنه محمد بن إبراهيم من كبار الأدباء وهو مذكور في بابه[2].

2101- إبراهيم بن محمد بن سعيد القيسي

(....397هـ= ... – 1006م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن أبي القراميد. روى عن أبيه وغيره. توفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 19، الحميدي: جذوة المقتبس، (286)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 426، الضبي: بغية الملتمس (517)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 710، المقريزي: المقفى، ج1، رقم (303).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 118.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 90.

2102- أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن خصيب القيسي

(....530هـ= ... – 1135م)

من ساكني قرطبة، يكنى أبا العباس، ويعرف بالقيجاطي.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر الخزرجي.

روى (الحديث) عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وعباد بن سرحان وغيرهم.

تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية روى عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو عبد الله بن العويص وأبو العباس بن مضا وقال فيه أحمد بن عبد الرحمن وهو وهم.

وحكى أنه كان أحد الأمناء بجامع قرطبة ومن الشهود المعدلين بها.

وكان يقرض شيئا من الشعر أنشد له ابن الطيلسان:

ليس الخمول بعار على امرء ذي جلال
فليلة القدر تخفى وتلك خير الليالي

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة عن ابن حبيش وغيره[1].

2103- أحمد بن خلف بن سيد القيسي

(....بعد 561هـ= ... – 1165م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ عن أبي العباس بن عيشون وسمع منه (الكافي في القراءات- لأبي عبد الله بن شريح).

رحل حاجًا فأدى الفريضة.

وأخذ عنه بمكة في سنة إحدى وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 45، المراكشي: الذيل، ج1 ص 82، رقم (94)، بغية الوعاة، ج1 ص 300، رقم (551)، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 229، رقم (925).

2104- أحمدُ بن عبد الله بن عمرو القيسي

(....372هـ= ... – 982م)

البزَّاز من أهلِ قُرْطبة؛ يُكَنَّى أبا القَاسم.

سَمع من أحمد بن خالدٍ، ومحمد بن مسْوَرَ، ومحمد بن عَبْد الملكِ بن أَيْمنَ، وعبد الله ابن يُونس، وقاسم بن أصبْغ وجماعة من نظرائهم.

ولَمْ تَكُنْ لَهُ رِحْلةٌ ولا حَدَّثَ فيما يُعلم عنه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثِمائةٍ.

وكان له ابن يُسَمى عبد الله؛ ويُكَنَّى أبا محمد.

سمع من ابن أبي عيسى؛ ومعنا من محمد بن يحيى بن الحزاز، وأبي عبد الله بن مفرح وغيرهم من الشيوخ.

وتُوفِّيَ: بعد أبيهِ -رحمه الله- في رجب سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ؛ وكان كهلاً[2].

2105- أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي

(....619هـ= ... – 1222م)

من أهل شريش، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن أزهر وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن مقدام وأبي الحسين بن جبير وغيرهم.

أقرأ العربية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، المراكشي: الذيل، ج1 ص 106، رقم (138).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 64، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 371.

وله تواليف أفاد بها حشر فيها منها: (شرح الإيضاح- للفارسي)، و شرح (الجمل- للزجاجي)، و(شرح مقامات الحريري) في ثلاث نسخ كبراها الأدبية ووسطاها اللغوية وصغراها المختصرة.

وله في (العروض) تأليف، وجمع (مشاهير قصائد العرب)، واختصر (نوادر أبي علي القالي) لقيه ابن الأبار بدار شيخه أبي الحسن بن حريق من بلنسية قبل توجهه إلى إشبيلية في سنة ست عشرة وستمائة وهو إذ ذاك يقرأ عليه (شرحه للمقامات).

سمع ابن الأبار عليه بعضه وأجاز له سائره مع روايته وتواليفه وأخذ عنه.

ثم لقيه ابن الأبار ثانية مقدمه من مرسية.

توفي بشريش بلده في سنة تسع عشرة وستمائة[1].

2106- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون بن سحنون بن مسلمة القيسي

(....545هـ= ... -1150م)

يكنى أبا العباس، أصله من باجة القيروان؛ ومسلمة جده هو الداخل منها إلى الأندلس، ويعرف بالمرسي لنزول سلفه مرسية، ونزل هو الجزيرة الخضراء.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسين بن البياز وأبي داود المقرىء وابن أخي الدوش.

وسمع (الحديث) بقرطبة من أبي عبد الله بن فرح وأبي علي الغساني وبمالقة من أبي المطرف الشعبي وأبي عبد الله بن خليفة وتفقه بهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 99، المراكشي: الذيل، ج1 ص 268، رقم (349)، برنامج الرعيني، ص 90، رقم (33)، بغية الوعاة، ج1 ص 331، رقم (26)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 366، رقم (594)، نفح الطيب، ج2 ص 115، 116، 392، ج3 ص 446، الوافي، ج1 ص 158، رقم (3084)، المنهل الصافي، ج1 ص 355، البلغة، ص 25، رقم (44)، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 131، رقم (163)، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 243.

وأخذ عن أبي الحسن العبسي بعض (القراءات) وسمع منه (الشهاب- للقضاعي)، و(الناسخ والمنسوخ- لهبة الله)، وأجاز له.

وقرأ (القرآن- برواية ورش) عن أبي الحسن بن الجزار الضرير المقرىء بمسجد أبي علاقة.

وكان من مشاهير أصحاب مكي بن أبي طالب.

وأخذ أيضا عن أبي القاسم بن النخاس.

وله رواية عن أبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وتصدر للقراء بالجزيرة الخضراء، وأخذ الناس عنه.

وكان فقيها مشاورًا حافظًا مقرئًا نحويًا مفسرًا.

روى عنه أبو عبد الله القباعي ووصفه بهذا كله وأبو حفص بن عذرة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن النسرة وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهم.

وذكر بعضهم أنه توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وقال جابر بن أحمد القرشي في مشيخة ابن خير من تأليفه أنه توفي في حدود سنة خمس وأربعين وخمس مائة عن سن عالية[1].

2107- أحمد بن علي بن حكم بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف وقيل فيه حكم بن محمد بن عبد العزيز بن خلف القيسي

(513.598هـ= 1119 – 1201م)

العطار، ويعرف بالحصار، من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 51-52، فهرست ابن خير، ص 433، المركشي: الذيل، ج1 ص 295، رقم (380)، معجم الصدفي، ص 33، رقم (21)، بغية الوعاة، ج1 ص 339، رقم (644)، الديباج المذهب، ج1 ص 219، رقم 100، غاية النهاية، ج1 ص 83، رقم (377)، معرفة القراء، ج1 ص 501، رقم (450)، طبقات المفسرين للداودي، ج1 ص 51، رقم (47)، طبقات المفسرين للسيوطي، ص 4، تاريخ الإسلام، ص 289.

سمع من أبي الحسن شريح (صحيح البخاري) بقراءة أبي عبيد الله وغير ذلك ومن أبي محمد بن عطية وأبي بكر بن نفيس وأبي الفضل بن عياض وأبي جعفر بن الباذش وأبي عبد الله النميري وأبي الحسن بن ثابت وأبي إسحاق بن حبيش وغيرهم.

وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وابن مغيث وابن مكي وابن رضى وموسى بن حماد القاضي وأبو الحجاج القضاعي وسواهم.

وسمع من ابن بقوة بعض (صحيح مسلم) ولم يجز له وأجاز له بلفظه أبو بكر محمد بن إسماعيل بن فورتش السرقسطي جميع ما رواه.

وكان أبو علي الصدفي قد استجاز له من شيوخه الجلة بالمشرق عدة.

وكان من أهل الصلاح والخير والعناية بالرواية ثقة صدوقا. روى عنه جماعة من الشيوخ، وأبوه أبو الحسن ممن حج واتصف بأعمال البر.

التزم هو بأخرة من عمره إمامة الفريضة والخطبة بجامع بلده غرناطة بعد أبي عبد الله بن عروس إلى أن توفي بها.

توفي فجأة ظهر يوم الخميس السادس والعشرين وقيل التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

ودفن ظهر يوم الجمعة خارج باب البيرة وصلى عليه الوالي يومئذ وتبع جنازته ومولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة لعشر مضين أو بقين من رجب منها الشك منه وقيل من والدته[1].

2108- أحمد بن قاسم بن أيوب القيسي

(....422هـ= ... – 1030م)

من أهل بجانة. كانت له عناية بالعلم، ورحلة إلى المشرق حج فيها. وروى بها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 82، المراكشي: الذيل، ج1 ص 303، رقم (387)، غاية النهاية، ج1 ص 85، رقم (386).

توفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة[1].

2109- أحمد بن محمد القيسي

(....407هـ= ... – 1016م)

الجراوي، سكن إشبيلية، يكنى أبا عمر.

أخذ القراءة عرضا عن أبي الطيب بن غلبون. قرأ عليه بالحروف وسمع منه مصنفاته.

أقرأ الناس بإشبيلية زمانًا إلى أن خرج من الأندلس في الفتنة.

وقصد مصر وتصدر للإقراء في جامعها.

توفي: سنة سبع وأربعمائة[2].

2110- أحمد بن محمد القيسي

(559.510هـ = 1116 – 1163م)

من أهل جيان، يكنى أبا العباس، ويعرف بالفندري، نزل مرسية.

أقرأ بمرسية العربية والآداب ثم سكن ألش من أعماله وبها لقيه ابن عياد وقال: كان له حظ من "علم الطب".

توفي بمرسية في الرابع وعشرين لربيع الأول سنة تسع وخمسين وخمسمائة. ومولده بجيان سنة عشر وخمسمائة[3].

2111- أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور القيسي

(520.436هـ = 1044 – 1126م)

من أهل إشبيلية؛ وقاضيها، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 45.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 32، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 136، القادري : نهاية الغاية، ص 26.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 61، المراكشي: الذيل، ج2 ص 532، رقم (799).

obeikan.com

روى عن أبيه وسمع من ابن عم أبيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور.

استقضى ببلده مدة، ثم صرف عن القضاء. لقيه ابن بشكوال بإشبيلية وأخذ عنه وجالسه.

توفي سنة عشرين وخمسمائة. ومولده سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة. شهد ابن بشكوال جنازته وصلى عليه أبو القاسم بن بقي.

سمع من أبيه بعض ما عنده، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي.

وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه وانتفع بصحبته وأخذ عنه بعض روايته، وكتب إليه أبو العباس العذري المحدث بإجازة ما رواه عن شيوخه.

شوور في الأحكام بقرطبة فصار صدرًا في المفتين بها لسنه وتقدمه، وهو من بيته علم ونباهة، وفضلٍ وصيانةٍ، وكان ذاكرا للمسائل والنوازل، دربا بالفتوى، بصيرا بعقد الشروط وعللها، مقدما في معرفتها.

أخذ الناس عنه واختلف إليه ابن بشكوال وأخذ عنه بعض ما عنده، وأجاز له بخطه غير مرة. قال ابن بشكوال: أخبرنا شيخنا أبو القاسم بقراءتي عليه غير مرة، وقرأته أيضا على أخيه الحاكم أبي الحسن، قالا: أنا أبونا القاضي محمد بن أحمد، عن أبيه أحمد وعمه أبي الحسن عبد الرحمن، قالا: أنا أبونا مخلد بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن أحمد بن بقي قال: أخبرني أسلم بن عبد العزيز، قال: أخبرني أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال: لما وضعت مسندي جاءني عبيد الله بن يحيى وأخوه إسحاق فقالا لي: بلغنا أنك وضعت مسندا قدمت لأبي المصعب الزهري، وابن بكير وأخرت أبانا؟ فقال أبو عبد الرحمن: أما تقديمي لأبي المصعب فلقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: " قدموا قريشا ولا تقدموها "

وأما تقديمي لابن بكير فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كبره كبره " يريد السن ومع أنه سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة ولم يسمعه أبوكما إلا مرة واحدة.

قال: فخرجا من عندي ولم يعودا إلي بعد ذلك وخرجا إلى حد العداوة. وسألت شيخنا أبا القاسم عن مولده فقال: ولدت في شعبان سنة ستٍ وأربعين[1].

2112- أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران بن طاهر القيسي

(326 هـ....= 937م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه، ووهب بن مسرة وقاسم بن أصبغ، وابن مسور وغيرهم.

وكان من بيت علم وفضل، ودين ونباهة.

وذكر خالد بن سعد قال: حدثت عن شيوخ بني قاسم بن هلال: أنهم كانوا لا توقد نارٌ في بيوتهم ليلة يليرٍ، ولا يطبخ عندهم شيء. حدث عنه أبو إسحاق.

مولده في جمادى الأولى سنة ستٍ وعشرين وثلاثمائة، وكان سكناه بمقبرة أم سلمة مكان سلفه، رحمهم الله[2].

2113- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سعيد القيسي

(349 .429هـ= 960 – 1037م)

يعرف بالسبتي. سكنها أي سبتة وأصله من إشبيلية، يكنى أبا بكر.

رحل إلى سبتة سنة سبعين وثلاثمائة، وحج بعد سنة سبعين مع القاضي أبي عبد الله بن الحذاء وغيره. وسمع بالمشرق من أبي محمد بن أبي زيد، والداودي، وابن خيران، وعطية بن سعيد وغيرهم. وسمع بقرطبة من ابن مفرج القاضي وغيره. وبإشبيلية من أهلها.

وكان من أهل الزهد والانقباض، والعناية بالعلم. ثم عاد إلى إشبيلية فسكنها.

ورحل إلى سبتة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 80-83، الهذبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 310.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 16.

توفي بسبتة سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة. وله ثمانون سنة ذكره ابن خزرج[1].

2114- أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي

(570.637هـ = 1174 – 1239م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

سمع من ابن عمه أبي الخطاب وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وغيرهم.

أجاز له أبو طاهر السلفي وابن عبيد الله وابن حكم وابن حسنون وأبو محمد عبد االمنعم الخزرجي وسمع منه بعض (السيرة- لابن إسحاق) وناوله جميعها.

وولي قضاء بلده "بلنسية" وخطب بجامعه وقتا وهو كان يصلي التراويح بالولاة.

وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وأبرعهم وراقة وخطا مع نباهة البيت ورجاحة العقل له حظ من الأدب سمعت منه جل ما كان عنده.

توفي بسبتة بعد خدر طاوله واختلال أصابه ودفن بالمنارة لصلاة الجمعة في شهر ربيع الآخر.

وقال ابن فرتون في التاسع عشر منه سنة سبع وثلاثين وستمائة.

مولده في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة[2].

2115- أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(537.614هـ = 1142 – 1217م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الخطاب.

وهو حامل راية الرواية بشرق الأندلس، وآخر المحدثين المُسندين.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 50، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 457.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 107، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 473، رقم (741)، الديباج المذهب، ج1 ص 228، رقم (16).

obeikan.com

سمع جده أبا حفص وأبا الحسن بن هذيل.

وأخذ عنه (القراءات) وأبي بكر بن نمارة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن النعمة وعنده تعلم (العربية) وعليه قيد كتب اللغات والآداب.

وسمع بمرسية من أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وسمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يسيرا وكان ابن حبيش منهما بجله ويرفعه عن الأخذ عنه لمساواته إياه ببعض شيوخه.

ورحل إلى غرب الأندلس مرارا أولاها سنة أربع وستين وخمسمائة فسمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وأكثر عنه في رحلته هذه وبعدها واقتصر عليه دون الرواة من أهلها.

ولقي بأشونة أبا مروان بن قزمان وقد أسن وثقل وهو أعلى شيوخه إسنادًا فسمع منه وأجاز له ما رواه مع جلة من أصحابه استجازه لهم حينئذ ولأهل عصره ولم يكثر عنه لتكلفه الإسماع من أجل كبرته.

وسمع بإشبيلية من أبي بكر بن خير كثيرا ومن أبي الحسن الزهري وأبي إسحاق بن فرقد وأبي بكر محرز البطليوسي يسيرا.

وأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون التقصي لأبي عمر بن عبد البر وبعض روايته وكتب إليه أبو بكر بن العربي وأبو الوليد بن الدباغ وأبو مروان بن مسرة وأبو الوليد بن خيرة وأبو بكر بن رزق وأبو العباس الخروبي وأبو محمد بن موجوال وأبو إسحاق الغرناطي وأبو محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم.

ولقي الخطيب أبا علي بن عريب وأبا العباس بن إدريس وأبا محمد بن عاشر فأجازوا له ولم يسمع منهم.

وكتب إليه أيضا من أهل المشرق آباء الطاهر السلفي وابن عوف والخشوعي في آخرين.

وكان على انتقائه من يأخذ عنه ينتقي ما يسمع منه وساوي شيوخه العلية في درجة الرواية بابن قزمان.

وصار لا يعدل به أحد من أهل وقته عدالة وجلالة وسعة اسمعة وعلو إسناد وصحة نقل وضبط إلى تقلب في العليا وتقلل من الدنيا مع رسوخ في الدين والورع تخنقه العبرة للرقائق وتعلوه الخشية للمواعظ.

مع عناية كاملة بصناعة (الحديث) وبصر به وتحقق بحمله وذكر لرجاله وتهافت على جميع كتبه وما يتعلق بفنه ومحافظة على إسماعه ونشره وترغيب لأهله فيه.

وكانت الرحلة إليه في زمانه.

وولي القضاء بيلنسية وشاطبة حقبا عدة وأوقاتا مختلفة فيما نقمت عليه سيرة ولا وقعت به استرابة سوى حدة متعارفة منه ثم صرف أشد حاجة منه حين ولي ولم يكن شأنه ولا الغالب عليه سوى (الحديث) إليه جنح ومال وفي سماعه.

رحل وجال واقتنى من الأصول العتيقة والدفاتر النفيسة كثيرا وربما سافر في تحصيلها وهي كانت جل ما أورث سمع منه الناس قديما وحديثا وانتفعوا بلقائه وأخذ عنه جماعة من جلة الشيوخ وكبار أصحاب ابن الأبار.

وقد حكى عنه شيخه أبو بكر بن خير في (فهرسته الكبرى) وفاة أبي الحسن بن هذيل.

قال ابن الأبار: ورزقت منه قبولا وبه اختصاصا فمعظم روايتي قديما عنه وأجاز لي غير مرة خطا ولفظا.

وكان يرتاح إلى الآداب وكتب منها كثيرا بخطه و(اختصر تأليف ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات) ورتبه ترتيبًا مفيدًا، و(اختصر كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل- لأبي بكر الخطيب).

وله في غير ذلك تنابيه نبيهة واستدراكات حسنة استلحق على أبي عبيد الله المرزباني في (معجم الشعراء) له ما يدل على مطالعته وإحاطته.

توفي -رحمه الله- بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جار من بيت المال انقطع له فقبض بها بعد مضي نحو الثلث من ليلة يوم الاثنين السادس لرجب سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة.

مولده ببلنسية سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

2116- أحمد بن محمد بن محمد القيسي

(....643هـ= ... -1245م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن أبي حجة، ويكنى أبا جعفر.

سمع من أبي القاسم الشراط وجعل روايته عنه ومن أبي الوليد هشام بن عبد الله الحاكم.

وأجاز له وسمع يسيرا من ابن بشكوال وابن حفص وابن مضاء ونجبة وأبي العباس المجريطي ولم يجيزوا له.

وتصدر لإقراء القرآن والتعليم بالعربية.

وله تأليف منها كتاب (منهاج العباد) وكتاب (تفهيم القلوب آيات علام الغيوب) و(مختصر التبصرة- لمكي في القراءات) وكتاب (تسديد اللسان الذكر أنواع البيان) في العربية وغير ذلك.

وسكن إشبيلية بعد خروجه من قرطبة وأسرته الروم في البحر وامتحن بالتعذيب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 94-96، المراكشي: الذيل، ج1 ص 470، رقم (713)، برنامج الرعيني، ص 47، المرقبة العليا، ص 116، الديباج المذهب، ج1 ص 226، رقم (115)، غاية النهاية، ج1 ص 126، رقم (585)، شذرات الذهب، ج5 ص 57، سير أعلام النبلاء، ج2ص 44، رقم (31)، التكملة للمنذري، ج2 ص 403، رقم (1543)، تاريخ الإسلام، للذهبي، ص 171، رقم (198)، الإعلام للمراكشي: ج2ص 12، رقم (160)، وفي نفح الطيب اشارات عنه، ج1 ص 314، ج2 ص 547، ج3 ص 10، الأعلام للزركلي، ج1 ص 217، العرب، ج5 ص 49.

وتوفي على أثر ذلك بميورقة في سنة ثلاث وأربعين وستمائة[1].

2117- أحمدُ بنِ مُحَمد بنِ هَاشم بن خَلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان بن سَلْمان ابن سُليمان القيسي

(....345هـ = ... – 956م)

من أهل قُرطبةَ، يُعرَفُ بالأعْرج؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

سَمِعَ من مُحَمد بنِ عُمر لُبابةَ، وأسْلَم بنِ عَبْد العَزيز، وأحمدَ بن خَالدٍ.

مالَ إلى النَّحو فغلب عليه، وأدب به.

وكان وقوراً مهيباً لا يقدم عليه، ولا عنده بالهَزْل. وكان يُلقب بالقَاضِي لوقارِه.

تُوفِّيَ سنة خَمسٍ وأربعين وثَلاثِمائةٍ[2].

2118- أحمد بن مسعود بن إبراهيم بن يحيى القيسي

(505.558هـ = 1111 – 1162م)

يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن اشكبند؛ أصله من سرقسطة، وولد هو بشاطبة ونشأ بها.

سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم.

وتفقه بالقاضي أبي الأصبغ بن إدريس ولازمه.

وناظر عند أبي بكر بن أسد وأبي عبد الله بن مغاور.

ولي خطة الشورى بلده وكان عالما بالشروط بصيرا بعقدها محدثا حافظا متقنا فيما قيد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 108، المراكشي: الذيل، ج1 ص 484، رقم (747)، بغية الوعاة، ج1 ص 383، رقم (743)، غاية النهاية، ج1 ص 128، رقم (604)، تاريخ الإسلام، ج64 ص 213، رقم (316)، معرفة القراء، ج2 ص 643، رقم (610)، رحلة رشيد (ملء العيبة)، ج2 ص 138، كشف الظنون، ص 599، هدية العارفين، ص 94.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 55، الزبيدي: طبقات اللغويين والنحاة، ص 299، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 385.

كان ثقة فيما روى على منهاج أهل (الحديث) ومن أهل المعرفة والتمييز لعلله والذكر لرواته بأسمائهم وكناهم وموالدهم ووفياتهم حسن الحظ جيد الضبط دؤوبا على النسخ يتنافس فيما يكتب ويقيد، وله تنابيه مفيدة.

حدث وأخذ عنه أبو القاسم بن فيره الضرير وغيره وقال ابن عياد: لم أر بعد أبي الوليد بن الدباغ أحفظ منه لأسماء الرجال وهو ممن ينبغي أن يلحق في الطبقة الثانية عشرة من أئمة المحدثين يعني التي ألف ابن الدباغ وسمى معه أبا الفضل بن عياض وأبا بكر بن فتحون وأبا القاسم بن حبيش وغيرهم.

وكان ورعا منقبضا فاضلا متواضعا وهو من بيت علم وخير وتزهد في آخر عمره حتى عرف بإجابة الدعوة وسأل الله أن يميته غريبا ذابل الجسم فكان كما تمنى.

توفي متوجها إلى الحج بالمهدية من بلاد إفريقية في الثالث عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وقال أبو عبد الله بن عفيون: توفي سنة سبع قبلها وحكى نحوا مما تقدم ووصفه بالعدالة والديانة والتحري والمعرفة بالوثائق، وقال:

وكان أكثر تصرفه في معرفة الحديث ورجاله أخبرني بذلك أبو عمر بن عات عن ابن عفيون.

وقال ابن سفيان تحرك لأداء فريضة الحج فتوفي بمدينة تونس فيما بلغنا عام سبعة وخمسين والأول هو الصحيح. ومولده سنة خمس وخمسمائة[1].

2119- أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي

(....530هـ= ... – 1135م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 61، المراكشي: الذيل، ج1 ص 540، رقم (825).

له رواية عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر .

وعني بالآداب وشعره مدون وكان مطبوعا مجيدًا.

روى عنه أبو رجال بن غلبون.

وقال أبو عبد الله المكناسي: جالسته بمرسية ولم يتفق لي أن أسمع شيئا من شعره وأنشد الحافظ أبو الربيع بن سالم ونقله من خطه ابن الأبار قال: أنشدني الأديب أبو رجال بن غلبون قال أنشدني أبو جعفر بن وضاح لنفسه يصف الشجر السرو:

أيا سرو لا يعطش منابتك الحيا ولا بز عن أغصانك الورق النضر

لقد كسيت أعطافك الملد مثل ما تلف على الخطي راياته الخضر

توفي في حدود الثلاثين وخمسمائة[1].

2120- أحمد بن هشام القيسي

(... – ... =.....)

من أهل غرناطة، يكنى أبا العباس. روى عن أبي إسحاق الألبيري الزاهد بعض منظومه أخبر به عند أبو زيد النميري والد أبي عبد الله الحافظ[2].

2121- أحمد بن يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد بن عبد الله بن محمد القيسي

(582.513هـ= 1119 – 1186م)

الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41-42، بغية الملتمس، ص 194، رقم (469)، معجم الصدفي، ص 8، رقم (9)، المراكشي: الذيل، ج1 ص 542، رقم (834).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 32.

روى عن أبيه وشاركه في أكثر شيوخه وعن ابن عتاب وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن طريف وأبي عامر بن إسماعيل وأبي محمد اللخمي وابن غشليان وأبي الفضل بن عياض سمع منه وأجاز له سائرهم.

وحدث عن السلفي بإجازته لمن بقرطبة من الطلبة في حياته بسؤال أبي مروان عبد الملك المرجوني. حدث وأخذ عنه جماعة منهم ابن بقي وابن حوط الله وأبو الحسن بن قطرال، وكان أصم.

ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. وتوفي بمراكش يوم منى ودفن يوم عرفة بعد صلاة الجمعة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[1].

2122- أخيل بن إدريس القيسي

(....561هـ= ... – 1165م)

الكاتب، من أهل رندة، يكنى أبا القاسم.

كان من أهل العلم والأدب معروفًا بالإدراك والبلاغة جوادا سمحا من أهل الذكاء والدهاء وقد تأمر مديدة ببلده رندة في الفتنة ثم خلع.

وكان في أول أمره كاتبا للقاضي أبي جعفر بن حمدين.

وولي بأخرة قضاء قرطبة وإشبيلية.

روى عنه أبو بكر عبد العزيز بن شداد الشوذري وغيره.

توفي بإشبيلية سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة[2].

2123- الأسْعَد بن عبد الوَارث بن يُونس بن مُحمد القَيسي

(... – ... =.....)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكَنَّى أبا القاسم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 76.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 174.

كان مُعَل كُتَّاب، سَمِع من أسلم بنَ عبد العزِيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، وعبد الله بن يُونس، وقاسم بن أَصْبَغ، ومحمد بن قاسم ونُظرائهم، وحَدَّثَ[1].

2124- الب بن عبد الله القيسي

(....466هـ= ... – 1073م)

القطيني المقرئ، من أهل دانية؛ يكنى أبا تمام.

روى عن أبي عمر بن عبد البر، وأبي عمرو المقرئ وأبي الوليد الباجي وغيرهم.

ذكره الحميدي وقال فيه: مقرئ شاعر أديب، وقال أنشدني له أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني الأديب في وصف صديق له:

يا راحلا عن سواد المقلتين إلى ... سواد قلبٍ عن الأضلاع قد رحلا

غدا كجسم وأنت الروح فيه فما ... ينفك مرتحلا إذ ظلت مرتحلا

بي للفراق جوىً لو مرأ برده ... بجامد الماء مر البرق لاشتعلا

توفي بدانية سنة ستٍّ وستين وأربعمائة. قاله ابن سكرة. وكان أبو تمام رجلا زاهدا فاضلا[2].

2125- بقى بن نمر بن بقى القيسي

(... – ... =.....)

يكنى أبا عبد الله[3].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 92.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 432.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 118.

2126- بكر بن الحسن بن بكر بن غريب القيسي

(....بعد 430هـ= ... – 1038م)

يعرف بابن السماد، من أهل قرطبة.

كان وراقا حسن الخط وكتب علماً كثيرا.

قال ابن الأبار: لا أعلم له رواية وقد وقفت على بعض ما كتب في سنة ثلاثين وأربعمائة وفي حياة أبيه الحسن وكان أيضا وراقا[1].

2127- تمام بن الحسين بن غالب بن سليمان بن الحسن القيسي

(519.602هـ= 1125 – 1205م)

من أهل مالقة، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، وأصله من براجلة غرناطة، يكنى أبا كامل، وجده غالب يعرف بالحداد.

روى عن أبيه أبي علي وأبي عبد الله بن معمر وأبي العباس بن سيد وأبي عبد الله بن مسورة وأبي عبد الله بن عبد العظيم وغيرهم.

وله رواية أيضا عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله الغزال الصوفي وطبقتهم.

وكان له حظ من الأدب وأنشأ (فصولا مستحسنة في الخطب).

سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان ومعظم خبره عنه وأبو محمد بن القرطبي وأبو جعفر بن الجيار وأبو جعفر بن الدلال وغيرهم.

توفي عصر يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستمائة.

ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة من "باب قنتاله".

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 177.

obeikan.com

ومولده بقرية من قرى البراجلة ليلة الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

2128- جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي

(بعد450. 535هـ=1058 – 1140م)

اللغوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه محمد بن مكي، ولزم أبا مروان عبد الملك بن سراج الحافظ واختص به وانتفع بصحبته وقال: صحبته مدة من خمسة عشر عاما أو نحوها، وأخذت عنه معظم ما عنده.

أجاز له أبو علي الغساني ما رواه.

وأخذ عن أبي القاسم خلف ابن رزق الإمام.

وكان عالما بالآداب واللغات ذاكرا لها، متفننا لما قيده منهما ضابطا لجميعها، عني بذلك العناية التامة، وجمع من ذلك كتبا كثيرة.

وهو من بيته علمٍ ونباهة وفضل وجلالة.

قال ابن بشكوال: اختلفت إليه وقرأت عليه وسمعت منه وأجاز لي ما رواه وعني به بخطه.

وسألته عن مولده فقال لي: ولدت بعد الخمسين والأربعمائة بيسير.

وتوفي الوزير أبو عبد الله بن مكي رحمه الله ليلة الخميس، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لتسع بقين من محرم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، ودفن بالربض[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 187-188.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 129، الضبي: بغية الملتمس، (617)، القفطي: إنباه الرواة، ج1 ص 267، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 108، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 629، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج11 ص 149، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 487.

2129- جعفر بن يوسف بن أحمد بن محمد القيسي

(....435هـ= ... – 1043م)

الكاتب، من أهل قرطبة، ويعرف بالباجي، يكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه أبو عمر يوسف وابناه عبد الله ويوسف أبو عمر من ذوي البراعة في الآداب والتقدم في صناعة الكتابة.

وكتب جعفر هذا في صدر الفتنة لعدد من كبار الملوك آخرهم يحيى بن إسماعيل بن ذي النون المأمون وعنده، له رواية عن صاعد اللغوي

توفي بمدينة سالم في آخر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[1].

2130- جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن وهب بن عدنان القيسي

(....631هـ= ... – 1233م)

من أهل وادي آش، يكنى أبا الكرم.

روى عن أبي القاسم السهيلي وأبي جعفر بن حكم وأبي يوسف يعقوب بن طلحة وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي القاسم بن البراق وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي القاسم بن سمجون وأبي بكر بن حسنون وجماعة وغيرهم.

وكان راوية مكثرا معتنيا بذلك أدب بالقرآن وحدث وعلم بالعربية.

وكانت له معرفة بالنبات مع اشتهاره بالآداب وتفننه بها يجمع إلى الكتابة والشعر حسن الخط وجودة الضبط أخذ عنه.

قال ابن الأبار: ودخلت وداي آش في آخر شوال سنة ست وعشرين وستمائة ولم ألقه.

وتوفي بوادي آش بعد خدر أصابه واختلال أعقبه سنة إحدى وثلاثين وستمائة أو نحوها[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 193، جذوة المقتبس، ص 175، رقم (351)، الذخيرة، ج2 ص 186، الصلة، ج1 ص 128، رقم (294)، بغية الملتمس، ص 240، رقم (612)، المغرب، ج1 ص 405.

2131- حامد بن محمد بن حامد بن دراج القيسي

(....406هـ= ... -1015م)

يكنى أبا القاسم، و صاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة.

روى عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرىء، وعن القاضي أبي بكر ابن السليم وروى عن غيرهما.

روى عنه أبو عمر بن مهدي المقرئ وقال: كان خيرا فاضلا كثير الرِّواية في الحديث.

توفى يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت لشوال سنة ست وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه صاحب الصلاة يونس ابن عبد الله[2].

2132- حجاج بن أحمد بن حجاج القيسي

(....بعد 577هـ= ... -1181م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبي عبد الله جعفر بن مكي وأبي مروان بن مسرة وغيرهما.

وكان أنيق الوراقة ذا حظ من الأدب واللغة سمع منه ابن حوط الله وأخوه في سنة سبع وسبعين وخمسمائة[3].

2133- حَزْم بن أحمد بن حَزْم بن كَوْثَر بن عُثمان بن الوليد القيْسيّ

(....393هـ= ... -1002م)

شيخٌ مِنْ أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بَكْر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 208، المغرب، ج2 ص 110، رقم (420)، إشارة التعيين، ص 78، بغية الوعاة، ج1 ص 490، رقم (1014)، البلغة، ص 49.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 148.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 230.

رَحل إلى المشْرق سَنَة ثمان وأربعين؛ فسَمِعَ بمكَّة من عليّ بن عُمر بن حُبَيْش الأشْعري الرَّازيّ، ومن عبد الرَّحمن بن أحمد بن تَلِيدٍ، المعْروف: بآبن أبي مسَرَّة، ومن عليّ بن الحَسن البَلْخِي القَطنيّ، ومنْ أبي بَكر الآجُريّ وغيره.

وكان صاحِباً لأحمد بن أحمد بن معروف. حدَّثَ بيسير.

تُوفيَّ -رحمه الله- في جُمادي الأولى سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثِمائةٍ[1].

2134- حَسَن بن أحمد بن حَزْم بن كَوْثَر بن عثمان بن الوليد القَيْسيّ

(....393هـ= ... -1002م)

شَيْخٌ من أهل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا بَكر.

رَحَل إلى المشْرق سنة ثمان وأربعين وثلاثِمائةٍ.

فسمع بمكة من عَليّ بن عُمرَ بن حُبيْش الأشعريّ الرَّازيّ، ومن عبد الرَّحمن ابن أحمد بن تَليد، المعْرُوف بآبن أبي مَسَرَّة، ومن عليّبن الحَسَن البَلْخي القَطَّان، ومن أبي بكر الآجري وغيرهم.

وكان صاحِباً لأحمد بن محمد بن مَعْروف. حَدَّث بِيَسير.

تُوفِّي -رحمه الله- في جمادي الأولى سَنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثِمائة[2].

2135- الحسن بن بكر بن عريب القيسي

(354 435هـ=965 - 1043م)

السماد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

صحب أبا محمد الأصيلي وأخذ عنه، وأبا عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي وغيرهما.

وكان وراقًا، كتب علما كثيرا، وسمع الحديث فاتسع ولم يزل يطلب العلم إلى أن توفي.

توفي يوم الثلاثاء لأربع بقين من صفر من سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 137، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 725.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 192.

دفن بمقبرة أم سلمة.

ومولده سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[1].

2136- الحسن بن محمد بن بهلول القيسي

(....بعد 513هـ= ... – 1119م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا علي.

روى عن أبي عبد الله محمد بن الحسن البلغيي سمع منه بالمرية في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وحدث عنه بيسير[2].

2137- حسين بن غالب بن سليمان بن حسين القيسي

(....بعد 510هـ= ... – 1116م)

من أهل مالقة، يكنى أبا علي، ويعرف أبوه غالب بالحداد.

روى بقرطبة عن أبي الخير بن مغيث سمع منه (صحيح البخاري- من رواية ابن السكن) في سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وله أيضا رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي الحسن بن الوزان.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده.

وكان يعقد الشروط.

حدث عنه ابنه أبو كامل تمام بن الحسين الخطيب[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 135.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 202.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 222.

2138- حكم بن محمد بن إسماعيل بن داود القيسي

(....399 هـ= ... – 1008م)

من ساكني سرقسطة، يكنى أبا العاصي.

روى بالمشرق عن أبي محمد بن الحسن بن رشيق العدل وغيره.

وسمع من جماعة من رجال الأندلس.

وكان زاهدا ورعا، وكان يتولى الصلاة بجامع سرقسطة.

حدث عنه الصاحبان، ووضاح بن محمد السرقسطي وذكر أنه توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة [1].

2139- حمد بن حمدون بن عمر القيسي

(....بعد 430هـ= ... – 1038م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا شاكر.

له حظ من الأدب والشعر. يروى عن القنازعي.

قال ابن بشكوال: قرأنا عليه وسمعته ينشد في صفة قلم العالم:

قلمٌ حدٌّ شباه لكتاب العلم خاص

طائع لله جل الله للشيطان عاص

كلما خط سطورا بمعاني العلم غاص

مات بعد الثلاثين والأربعمائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 145-146، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 798.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 154.

2140- الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقى بن غاز بن إبراهيم القيسي

(473.540هـ = 1080 – 1145م)

المقرىء، من أهل المرية، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي داود المقرىء، وأبي عمران موسى بن سليمان المقرىء، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن بن شفيع وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والنبل والذكاء واليقظة والإتقان لما يحمله. وكان دينا فاضلا.

وكتب للقضاة ببلده.

توفي رحمه الله ليلة الأحد ودفن يوم الأحد الخامس من ربيع الأول سنة أربعين وخمسمائة.

وكان مولده في شعبان سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه رحمه الله[1].

2141- خلف بن شعيب بن سعيد القيسي

(..... = ... – ...)

من أهل يابرة، يكنى أبا القاسم.

لقي أبا محمد مكي بن أبي طالب وأخذ عنه (القراءات).

وتصدر ببلده للإقراء وممن حمل عنه ابن أخته أبو محمد شعيب بن عيسى الأشجعي اليابري[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 179، الضبي: بغية الملتمس، (725)، ابن الأبار: معجم في أصحاب القاضي عياض، الصدفي، (71).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 248.

Oberkan.com

2142- خلف بن فتح بن جودي القيسي

(....بعد 433هـ= ... – 1041م)

من أهل يابرة، وسكن قرطبة، يعرف بابن أبي الموتى، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي العاصي حكم بن المنذر البلوطي وأبي عبدة حسان بن مالك وأبي علي الحسن بن أيوب الحداد وأبي حفص بن مفرج ويونس بن عبد الله القاضي ومكي بن أبي طالب وغيرهم.

وأجاز له أبو ذر الهروي في سنة تسعة وعشرين وأربعمائة.

وأقرأ العربية وله كتاب (الناهج في شرح ما أشكل من الجمل للزجاجي).

وكان يقرىء بداره بحومة مسجد الإسكندراني من قرطبة في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

ذكره القنطري وفيه عن غيره[1].

2143- خلف بن محمد بن باز القيسي

(367.437هـ = 977 – 1045م)

القرطبي، الوراق، سكن إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمر بن الهندي، وابن العطار، وابن الطحان، وابن القزاز اللغوي وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالعلم والبصر بالوثائق وعللها.

روى عنه ابن خزرج.

توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وقد قارب السبعين سنة[2].

2144- خليفة بن عبد الله القيسي

(..... =... – ...)

المقرىء، من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا العاصي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 242، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 556، رقم (1168).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 167.

أخذ عن أبي عبد الله بن شريح (قراءة ورش) بجامع إشبيلية.

وله فيها تأليف سماه (الكشف). وكان بجهته أحد المشاهير من المقرئين المجودين[1].

2145- دَاوُد بن عَبْدالله القيسيّ

(... - ... =.....)

مِن أهْل إشبيليّة.

كان مُرَشَّحاً لِقضَاء الجَماعة بِقُرْطُبَة.

ولَهُ رِحلةٌ لَقي فيها يحيى بن عَبْدالله بن بكير وسمع منه (الموطَّأ) وكثيراً مِن عِلْم مَالك واللّيث.

كان من أهْل العِلم؛ قال ذلك: عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عليّ.

كانت وفَاته في آخر أيام الأمير مُحَمَّد. من كُتُب مُحَمَّد بن أحْمد[2].

2146- سَعِيد بن حَمْدُون بن مُحَمَّد القيسيّ

(....378هـ= ... -988م)

الصُّوفيّ من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِعَ من قَاسِم بن أصبَغ، وأحْمَد بن زكرياء بن الشامَّة، ومُحَمَّد بن مُعَاوية القُرَشيِّ، وأحْمد بن سَعِيد، وأحْمَد بن مُطَرِّفٍ وغيرهم.

رَحَل إلى المشْرق حَاجَاً سَنة آثنتين وأربعين فَسَمِع في رِحْلته من الآجريّ بمكة، ومِن آبن الوَرْد وغيره بمصر، ولَمْ يَزَل طَالِباً وسامِعاً إلى أن تُوفِّي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 251.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 170، الخشني: أخبار الفقهاء، (101)، الحميدي: جذوة المقتبس، (431)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 270، الضبي: بغية الملتمس، (736).

قال ابن الفرضي: سَمِعَ مَعَنا من أكثر شُيوخنا، ولَمْ يَكُن لَهُ نَفَاد فِي شيءٍ من العِلْم. وكان شَديد الإذاء بِلسانهِ؛ بَذيئاً ثلاَّبَة، يتوَقَّاه النَّاس على أعراضِهم.

تُوفِّي يَوم الخميس لأربَع بَقين من ذي القعدة سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ. دُفِن بِمقبرَة الرَّبض. وكَان أعور[1].

2147- سَعِيد بن قُدَامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود بن أبي هِلال القيسي

(....348هـ= ... – 959م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثمان.

سَمِع من قاسِم بن أصْبَغ، وحَبيب بن أحمد وغيرها، وكان مؤدّب عربية. وقدْ كُتبَ عنْهُ.

تُوفِّي سنة ثمان وأربعين وثلاثِمائةٍ[2].

2148- سَعِيد بن مُحَمَّد بي عَبْدالله بن سَعِيد بن دعامة القيسيَّ

(....365هـ= ... – 975م)

من أهْل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِع بقُرْطُبَة من أحمد بن سَعِيد، وأحمد بن مُطَرِّف، ومُحَمَّد بن مُعاوية.

ورَحَل إلى المشرق سنَة تِسع وأربعين؛ فَسَمِع بمصْر من آبن السَّكن، ومن مُحَمَّد بن جَعْفَر غُنْدَر وغيرهما.

وكَان لهُ حظّ من العَربية، وغَلب عَليه الانتِساب إلى الطِبّ.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة خمِس وستين وثلاثِمائةٍ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 206، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص12، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 662.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 202.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 203.

2149- سليمان بن إبراهيم بن هلال القيسي

(... - ... =.....)

من أهل طليلطة، يكنى أبا الربيع.

كان رجلا صالحا زاهدا عالما بأمور دينه، تاليا للقرآن، مشاركا في التفسير والحديث، ورعا فرق جميع ماله وانقطع إلى الله عز وجل ولزم الثغور.

توفي بحصن غرماج، وذكر أن النصارى يقصدونه ويتبركون بقبره رحمه الله. ذكره ابن مطاهر.

روى عن عبد العزيز بن أحمد بن مغلس القيسي وغيره. وحدث ببغداد حكى ذلك الحميدي وأخذ عنه بها[1].

2150- سليمان بن ربيع القيسي

(... - ... =.....)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الربيع.

روى عن أبي المطراف بن هانىء وغيره. حدث عنه الشيخ أبو بكر بن عيطة وغيره.

وكان من أهل الانقباض والصلاح والعفاف، والزهد في الدنيا.

وولي الفتيا ببلده وزهد فيها لاشتغاله بما يعنيه رحمه الله[2].

2151- سُلَيْمان بن سَلَمة القَيسيّ

(... - ... =.....)

من أهل تُطِيلَة مَولى لِبني الخشَّاب.

كانت له رِحلة سَمِع فيها من يحيى بن عُمر[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 196-197.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 199.

2152- سليمان بن يحيى بن سليمان بن بدر القيسي

(....646هـ= ... – 1248م)

من أهل إشبيلية، صاحب ابن الأبار، يكنى أبا عمرو، ويعرف بالدقده.

سمع من أبي محمد بن حوط الله وأبي القاسم بن أبي هارون قرأ عليه (القرآن).

وأخذ عن أبي علي الشلبوبين العربية والآداب وعن أبي الحجاج بن نموي (علم الكلام) وأصول الفقه والفروع.

وأجاز له أبو الحسن القسطلي.

وولي خطة السوق مرارا ودرس الفقه بأخره من عمره وأخذ عنه.

توفي في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة بالوادي إثر خروج الناس من الحصار ودفن بإطريانة[2].

2153- سُلَيْمان بن يُوسُف القَيسيّ

(..... = ... – ...)

من أهْل الجَزيرة، سَمِع من مُحَمَّد بن عَبْد المَلك بن أيمن، وأحْمد بن زياد وغيرهما.

وكان مُعتنياً بدرس المَسائل؛ وعَقْد الوَثَائق.

وكان لهُ بَصَرٌ بالأعْراب[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 220، الخشني: أخبار الفقهاء، (429).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 138.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 221.

2154- سوار بن حمدون القيسي

(....بعد 276هـ= ... – 889م)

المحاربي؛ من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ثار بناحية البراجلة من كورة إلبيرة في سنة ست وسبعين ومائتين وهي السنة الثانية من ولاية الأمير عبد الله ابن محمد وأنضوت إليه بيوتات العرب من إلبيرة وجيان ورية وغيرها عند ما تميزت الأحزاب بالعصبية وشبوا نار الفتنة.

وكان مبتدأ رئاسة سوار هذا أنه كان صاحبا ليحيى بن صقالة أول الخارجين بالبراجلة بهذه الدعوة عن أستبصار شديد وحمية فصب على المولدين والعجم منه ومن أصحابه أعظم آفة إلى أن أصابوا منه غرة فثاروا به بغتة وقتلوه فرأس أصحابه بعده سوارا هذا فأشتد به أمرهم وقام طالبا بثأر صاحبه.

وكان شجاعا محربا فكثر أتباعه وأشتدت شوكته وأعتز العرب بمكانه فلفف جموعها وحمى ذمارها وسعى لإدراك ثارها وقصد حصنا أجتمع فيه من المولدين والنصاري نحو من ستة ألاف رجل فنازلهم بالعرب حتى قهرهم وأخرج نابلا رئيسهم المقيم[1].

2155- شعيب بن عامر بن محمد القيسي

(....بعد 599هـ= ... – 1163م)

المكتب من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن جده لأمه أبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي وسمع منه كثيرا من روايته ولا روى عن غيره، روى عنه ابن الطيلسان.

وحكي أنه أجاز له في ذي الحجة سنة 599هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 147-148.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 104.

2156- طاهر بن عبد الله بن أحمد القيسي

(....450هـ= ... – 1058م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

صحب معوذ بن داود الزاهد زمأنا وروى عنه كثيرا، وعن صخر بن سعيد المرشاني وغيرهما.

وحج سنة ثلاث عشرة وروى بالمشرق عن أبي محمد النحاس، وأبي الحسن بن فهر، والمسدد بن أحمد.

وقرآ القرآن على القنطري المقرىء.

وكان طاهرا هذا فاضلا صواما قواما، حسن العقل.

وتوفي في شعبان سنة خمسين وأربعمائة[1].

2157- طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي

(.....= ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبيه أبي بكر وروى عنه ابنه أبو بكر[2].

2158- الطيب بن أحمد بن علي بن رزقون القيسي

(....556هـ= ... – 1160م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا السعود، ويعرف بالمرسي.

أخذ عن أبيه وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 235.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 156، رقم (285).

obeikan.com

وكان من أهل العلم والعمل موصوفا بالورع يبصر الحساب ويشارك في الأدب وربما نظم يسيرا.

توفي في رجب سنة 556هـ[1].

2159- عبد الجبار بن طاهر القيسي

(... - ... =.....)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

كان فقيها يناظر عليه في (الموطأ) وغيره.

روى عنه أبو عبد الله الشنتيالي[2].

2160- عبد الحق بن سليمان الكومي وقال فيه التجيبي أبو عبد الله القيسي

(514. 571هـ=1120- 1175م)

من أهل تلمسان وقاضيها، يكنى أبا محمد.

لقي أبا بكر بن العربي وعارض معه كتاب (المنخول في تعليق الأصول- لأبي حامد).

وولي قضاء بلده وخطب به وكان جليل القدر عظيم الوجاهة مشاركا في فنون من العلم معنيا بالأدب يستظهر (مقامات الحريري) ثم مال إلى الزهد ورفض الدنيا.

ورحل حاجًا فأدي الفريضة وأجهد نفسه صلاة وصوما وطوافا إلى أن توفي.

توفي بالمدينة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

ودفن في بقيع الغرقد منها.

ومولده سنة 514هـ.

وحدث عنه ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الحق وأكثر خبره مستفاد منه[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 275، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 170، رقم (307).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

2161- عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي

(539.598هـ = 1144 – 1201م)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد؛ وهو ابن بنت أبي محمد عبد الحق بن عطية وبه سمى وكني.

روى عن أبي محمد بن سهل الضرير وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وغيرهم.

وكان متفننا في العلوم الشرعية والنظرية مع دقة الذهن وجودة النظر مشاركا في الأدب وافر الحظ من قرض الشعر.

مولده سنة 539هـ. توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[2].

2162- عبد الرحمن بن أحمد بن حطيئة القيسي

(... – ... =.....)

من ساكني المرية، ويعرف بالجلياني؛ لأن أصله منها يكنى أبا المطرف.

له رواية عن طاهر بن هشام الأزدي.

حدث عنه أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن القزاز سمع منه (المشكل في الحديث- لابن فورك)[3].

2163- عبد الرحمن بن الطيب بن أحمد بن علي بن رزقون القيسي

(....620هـ = ... – 1223م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه وجده من أهل العلم.

وتوفي سنة 620هـ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 124-125.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 122.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 16، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 86.

وتجول ببلاد المغرب وغيرها واستقر وقتا بمدينة تونس وأقرأ بها القرآن.

قال ابن الأبار: ولم يكن بالضابط لروايته، وقفت له علي أوهام كثيرة بخطة.

صار بأخرة من عمره إلى يحيى بن إسحاق بن غانية فولاه القضاء وقتل بتلمسان سنة وعشرين وستمائة[1].

2164- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي

(... - ... =.....)

يكنى أبا القاسم، ويعرف بالقسطلاني، وأبوه يكنى أبا الحسن.

وكان شيخا صالحا روى أبو القاسم عن البوصيري والميانشي.

ويروى عنه أبو بكر السقطي[2].

2165- عبد الرحمن بن محمد القيسي

(... - ... =.....)

الطبيب، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالقطي.

كان له حظ من الأدب ومشاركة في (الحديث) مع تحققه بالطب واشتهاره به.

حدث عنه أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني بكتاب (الأعلام في اختصار السير -لابن هشام) من جمعه وأثنى عليه[3].

2166- عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب بن أحمد بن زرقون القيسي

(.... 631هـ= ... - 1233م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 25، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 102.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 53.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 45.

له سلف عريق في العلم وهو من بيت دراية ورواية.

وتوفي سنة 631هـ[1].

2167- عبد الرزاق بن الحسين بن عيسي بن مسرور بن أيوب القيسي

(... - ... =.....)

أندلسي، يكنى أبا الحسين.

روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرىء نزيل مصر وحدث بها أخذ عنه أبو ذر الهروي وأفرد له حديثا في (المعجم) من تأليفه في تسمية رجاله وقال لا بأس به.

قال ابن الأبار: حدثنا به في كتابه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك عن أبيه عن أبي عمر بن عبد البر في آخرين عن أبي ذر عبيد بن أحمد قال أنبانا عبد الرزاق بن الحسين بن عيسي بن مسرور بن أيوب القيسي الأندلسي شيخ لا بأس به أنبانا أبو الحسين بمصر إملاء قال أنبانا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال: أنبانا يحيى بن الربيع بن بشار البزار قال أنبانا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن نافع عن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال للحسن (اللّهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه)[2].

2168- عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي

(....427هـ= ... -1035م)

أندلسي، كان من أهل العلم باللغة العربية، مشارًا إليه فيها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 61، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 112، رقم (102).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 141.

obeikan.com

رحل من الأندلس واستوطن مصر فمات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة[1].

2169- عبد العزيز بن الحسن القيسي

(... - ... =.....)

من أهل لورقة، يكنى أبا الأصبغ.

كان أستاذا تؤخذ عنه (القراءات)، وله في (القراءات) تأليف مستحسن استعمله الناس رواه عنه ابنه عمر بن عبد العزيز وقد أخذ عنه وعن ابن ابنه عبد العزيز بن عمر[2].

2170- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القيسي

(....بعد 364هـ= ... - 974م)

من أهل لورقة، يكنى أبا الاصبغ.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي حفص عمر بن عبد العزيز. وتصدر للإقراء وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: كان شيخا صالحا أخبرني عنه من استجازه في سنة 364[3].

2171- عبد العزيز بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي

(452.536هـ= 1060 - 1141م)

من أهل شاطبة، يعرف بالمكناسي، ويكنى أبا الاصبغ.

أخذ (القراءات) عن أبيه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير.

واستوطن غرناطة وأقرأ بها الفرائض والحساب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 351، الحميدي: جذوة المقتبس، (646)، الضبي: بغية الملتمس، (1088)، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج3 ص 193، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 425، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 541، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 465، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 98، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 132.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 90.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 97.

وكان من أهل الأدب والعلوم الرياضية مقرئا فقيها متكلما عارفا بالوثائق.

ولد بشاطبة سنة 452هـ.

وتوفي بغرناطة في صفر سنة 536هـ ذكره ابن أخيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي وحدث عنه[1].

2172- عبد الله بن إبراهيم بن هاشم القيسي

(....نحو 500 هـ= ... – 1006م)

من أهل المرية، يكنى أبا محمد، ويعرف بحفيد هاشم.

كان فقيها جليلا زاهدا وشرح كتاب (التفريع- لابن الجلاب) في ستة أسفار.

وأجمع أهل المرية على تقديمه للقضاء وأعلموه أنهم يكتبون فيه إلى أبي يعقوب يوسف بن تاشفين قبل ولاية أبي عبد الله بن الفراء فقال لهم: إن فعلتم هذا فررت عن أهلي وولدي والله يسألكم عني وعنهم فتركوه.

حدث عنه أبو عبد الله الحميري قرأ عليه تأليفه وكان صهره ذكره ابن عياد وكانت وفاة ابن تاشفين سنة خمسمائة[2].

2173- عبد الله بن أحمد بن بليط القيسي

(....بعد 503هـ= ... – 1109م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا محمد.

أخذ بإشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91-92.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

وسمع من أبي بكر بن العربي وبقرطبة من أبي الحسن بن مغيث قرأ عليه (صحيح البخاري) من رواية ابن السكن وبقراءته إياه سمع أبو القاسم بن حبيش وغيره وذلك في سنة 503هـ وله رواية عن هؤلاء.

وكان معتنيا بتقييد (الحديث) وسماع العلم[1].

2174- عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد بن يحيى بن جمهور القيسي

(516.592هـ= 1122 – 1195م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن موجوال وتفقه به وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي الحسين بن عظيمة وغيرهم جماعة.

وأخذ (القراءات) عن أبي الحكم بن بطال وأبي العباس بن حرب.

أجاز له أبو طاهر السلفي وغيره.

أخذ عن الفقيه أبو مروان بن مسرة بقرطبة وأبو الحسن الزهري والفقيه أبو الحسن مفرج بن سعادة مولى بن عبد الله وأبو غسحاق بن قرقول وسواهم.

وولي الصلاة بجامع عدبس من إشبيلية.

وكان رجلا صالحا فاضلا له بصر باللغة ومعرفة بالشروط واستقلال بعقدها مع حظ من علم النسب وشهر بروايته عن ابن طاهر.

حدث عنه جماعة من الشيوخ وغيرهم.

وتوفي ببلده في العشر الوسط من شهر ربيع الآخر سنة 592هـ.

مولده سنة 514هـ نسبه وبعض خبره عن أبي العباس النباتي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 254-255، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 174، رقم (312).

وقال ابن فرقد توفي يوم الاثنين الحادي عشر يعني من ربيع الآخر المذكور قال وكان مولده في عام 516هـ[1].

2175- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسي

(....393هـ= ... – 1002م)

البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عيسى الليثي وأبي عبد الله بن مفرج وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن الخراز وغيرهم.

ذكره ابن الفرضي عند ذكر أبيه أحمد بن عبد الله.

توفي بعده في رجب سنة 393هـ[2].

2176- عبد الله بن أحمد بن عبد الملك القيسي

(... – ... =.....)

من أهل شلب، يكنى أبا محمد.

صحب أبا بكر بن المنخل وأبا عمرو بن حربون وروى عنهما بعض أشعارهما.

وكان أديبا نبيها من أهل الذكاء والتيقظ يقرض أبياتا من الشعر.

وتصرف في الأعمال بشرق الأندلس وهنالك لقيه الشيخ أبو الربيع بن سالم.

وأخذ عنه بعض فوائده الأدبية[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 281-282، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (203)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 174، رقم (315).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 236، ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 64، رقم (171).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 284.

2177- عبد الله بن أحمد بن عمر القيسي

(456.542هـ= 1063- 1147م)

يعرف بالوصيدي، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن الشعبي، وابن خليفة، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي وغيرهم.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم.

واستقضى ببلده مدة حمد فيها.

وتوفي رحمه الله سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وكان قد كف بصره.

ومولده سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة[1].

2178- عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي

(....646هـ= ... – 1248م)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

اختص بأبي محمد القرطبي وسمع عليه كثيرا وأجاز له ابن زرقون وابن حبيش وأبو محمد بن بونه وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو الطاهر بن عوف.

ورحل حاجًا فأدى الفريضة.

وسمع بالمشرق من أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني وأبي الحسن مرتضى بن العفيف وكتب إلى مرتضى هذا ومن غيرهما.

وكان من أهل الزهد والفضل.

توفي سنة 646هـ جرح خطأ فمات من ذلك رحمه الله[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 285، الضبي: بغية الملتمس، (902)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 806، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 49.

2179- عبد الله بن خلف بن بقي القيسي

(نحو 470.540هـ= 1077 – 1145م)

من أهل بياسة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بحر الأسدي وأبي الأصبغ بن عبادة الجياني.

وأخذ (القراءات) بمرسية عن أبي الحسين بن البياز وبشاطبة عن أبي الحسن بن الدوش.

ورحل حاجا فلقي أبا القاسم عبد الرحمن بن عتيق القرشي الصقلي وأبا بكر بن عبد الجليل.

ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء فحمل عنهم (القراءات) وجودها عليهم.

وسمع من أبي القاسم الصقلي منهم (الشهاب- للقضاعي) من مؤلفه و(غريب القرآن- لابن عزيز) عن عبد الباقي بن فارس.

وقفل إلى بلده وتصدر للإقراء به وأخذ عنه أبو بكر بن حسنون بعد أبيه وكان مقرئا زاهدا مجاهدا.

توفي بعد الأربعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين[2].

2180- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القيسي

(....436هـ= ... – 1044م)

المعروف بابن الجيار، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 299، صلة الصلة، رقم (238)، بغية الوعاة، ج2 ص 32، رقم (1358).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 259، صلة الصلة، رقم (150)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 221، رقم (378)، غاية النهاية، ج1 ص 418، رقم (1766)، معرفة القراء، ج1 ص 508، رقم (459).

له رواية عن أبي عبد الله بن أبي زمنين، وأبي عبد الله بن الفخار، ومكي المقرىء، وأبي القاسم الوهراني، وحامد بن محمد المقرىء وغيرهم.

كتب بخطه علما ورواه.

عني بالشروط وجلس لعقدها بين الناس بجوفي الجامع.

ذكره ابن حيان بصحبة السلطان والدخول فيما لا يعنيه فتكره إلى أهل قطبة وخرج عنهم إلى مالقة وسكنها إلى أن توفي.

توفي بها في آخر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وأربعمائة[1].

2181- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن طملوس القيسي

(....بعد 387هـ= ... – 997م)

من أهل استجه، يكنى أبا محمد.

سمع أبا القاسم سهل بن إبراهيم سمع منه في سنة 387هـ وكتب عنه عن ابن فطيس وغيره.

وأنشد محمد بن عثمان لأبي إسحاق الفزاري:

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها إلا التي كان قبل الموت بانيها

فإن بناها بخير طاب مسكنها وإن بناها بشر خاب بانيها

أموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها

وللحتوف تربي كل مرضعة وللبلى برأ الأرواح باريها [2]

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 263.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 235.

obeikan.com

2182- عَبْد الله بن يَحْيى القَيْسيّ

(... – ... =.....)

المعْرُوف بابن الخَشّاب، منْ أهْلِ سَرَقُسْطةَ؛ يُكَنّى أبا محمد.

كانَ صاحِب لمحمّد بن وَضّاح في رحلته وقَدْ رَوَى عنْهُ، وكانَ يُثْني عليْه وَيَصِفه بالْفضلِ والأمانة. أخْبَرَ بذلِك أبُو محمَد بن البَاجيّ، عَنْ أحمد بن خالِد عُنْهُ، وكانَ يُثْني عليْه.

وأخْبَرَ عبد الله بن مُحمد بن عليّ قالَ: نَا أحمد بن خالِد قالَ: ذَكَر لنا ابن وَضّاح عنْ أبي محمد الخَشّاب السَرَقُصْطيّ صاحبه.

وكانَ نِعْمَ الرّجل مُؤتمناً على ما يَقُول أنَّه رأى في مَنامه النّبي -صلى الله عليه وسلم- يَمْشي في طَريق، وأبُو بكْرٍ خَلْفَهُ، وعُمَر خَلفَ أبا بكْرٍ، وَمالكُ بن أنس خلْفَ عُمَر. وسَحنون خلْفَ مالك.

قالَ ابن وضّاح: فذكرْتُه لسَحْنون فسُرّ بذلك. ويُقال أن ابن الخَشّاب هذا كان مُجاب الدَّعوة، وكانَ قدْ اسْتقْضى في مَوضعه.

وكانَ يُرْحَل إليه في السماع منْهُ.

قال ابن الفرضي: وَبَلَغني أنّ لابنِ وضّاح عَنْهُ رواية، عَنْ دُحَيْم.

وَلمّا وَقَعت الْفِتنة في الثَغر أيام قَتْل ابن علنَد خَرَج هارِباً مِنها إلى مَكّة فالْتَزَمَها حتّى مات بِها. مِنْ كِتاب محمد بن أحْمَد بخطِّه[1].

2183- عبد الملِك بن فهد بن بَطّال القَيْسيّ

(....310هـ = ... – 922م)

يُعرَف بابن أبي تيّار، من أهْل بَطَلْيَوْس؛ يُكنّى أبا مروان، وَفَهْد هذا هوَ أبُو تيّار.

سمع من أيّوب بن سُلَيْمان، وسَعيد بن عُثْمان، وسَعيد بن خُمَير، وسَعْد بن مُعاذ وابن الزَرّاد، ومحمد بن عُمر بن لُبابة، ومحمد بن إبْراهيم بن حيّون وجماعة سِواهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 252، الخشني: أخبار الفقهاء، (283)، ونسبته فيها "الحَسَّاب".

وكان بَصيراً باللغة، والاعْراب، ومَطبوعاً في قَوْل الشّعر.

وكانتْ وفاة عبد المِلك بن فهد هذا في سنة ثمانٍ وثلاثِمائةٍ. وذكر محمد بن أحمد صاحِب ابن الفرضي أنّ وفاتَه كانَت سنَة عشْرة وثلاثِمائة[1].

2184- عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي

(... – ... =.....)

يكنى أبا مروان، من أهل مرشانة، وسكن المرية.

أخذ عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي بكر بن المفرج البطليوسي وأبي الحسن بن يوسف السالمي وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي.

وكان معتنيا بـ(القراءات) سمع منه أبو العباس بن البراذعي وحدث عنه وأخذ عنه أبو عبد الله بن أبان الشعباني[2].

2185- عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي

(475. 551هـ=1082–1156م)

من أهل شلب، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الطلاء وكان أبوه يطلي اللجم وغيرها بالفضة فنسب إلى ذلك.

سمع ببلده من أبي عبد الله بن شبرين وأبي الحسن موسى بن قنتلة وغيرهما وبإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر وأبي الحسن شريح بن محمد وبقرطبة من أبي الحسين بن سراج وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي القاسم بن صواب وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وبمرسية من أبي علي بن سكرة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 76، الحميدي: جذوة المقتبس، (637)، الضبي: بغية الملتمس، (1077)، ابن ناصر الدين: توضيح المشبته، ج9 ص 257.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 77.

وله رواية عن أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله الخولاني وأبي القاسم بن منظور وأبي جعفر بن بشتغير وأبي محمد النفزي المرسي وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد البطليوسي وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد عبد المجيد بن عبدون وأبي الأصبغ الحضرمي الميورقي وأبي عبد الملك بن الجعديلة وأبي القاسم بن الأبرش.

وأجاز له عبد الله بن الطلاع وأبو علي الغساني وأبو القاسم الهوزني وغيرهم.

وأجاز له من أهل المشرق أبو عبد الله بن منصور بن الحضرمي وأبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن بن مشرف وأبو بكر الطرطوشي وغير هؤلاء كثير.

وكان من أهل العلم بالحديث والبصر به والعكوف عليه مع المعرفة باللغة والآداب وعلم اللسان والأنساب والمشاركة في علم الاعتقادات وأصول الديانات حذق ذلك على ابن شبرين.

وكان حسن الخط جيد الضبط كريم الخلق حسن العشرة.

ولي قضاء حصن مرجيق في فتنة ابن قسي.

ثم ولي الخطبة بجامع مدينة شلب وصرف عنها جميعا واستمر علي إمامة الفريضة إلى أن توفي.

توفي بشلب ضحوة يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة 551 هـ.

ومولده يوم الجمعة بعد صلاة العصر سنة 475هـ.

وأجاز روايته لجميع المسلمين قبل موته بيومين.

وكان آخر رواة الحديث بغرب الأندلس[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 79.

obeikan.com

2186- عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي القيسي

(....550هـ= ... – 1155م)

سكن دانية، وأصله من ثغر بنشكلة من أعمال بلنسية المحاذية لطرطوشة وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي محمد البطليوسي في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومن أبي علي الصدفي.

تفقه بأبي محمد بن عاشر.

أجاز له أبو بكر بن برنجال.

ثم رحل إلى قرطبة فلقي هنالك أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وتفقه بهما وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن الحاج وأبي بحر الأسدي.

وكتب (الموطأ) و(صحيح البخاري) و(المدونة) بخطه.

وكان أنيق الوراقة بديعها وسمع من أبي الحسن بن موهب (صحيح البخاري) بجامع المرية في سنة 524هـ بعد صدره عن قرطبة.

وكان فقيهًا مشاورًا حافظا مدرسا غلب عليه علم الرأي وحفظ المسائل وعرف ذلك.

وقد نوظر عليه بدانية.

توفي في نحو 550هـ[1].

2187- عبد الوهاب بن محمد بن علي القيسي

(521.598هـ = 1127 – 1201م)

من أهل مالقة، كذا نسبه ابن حوط الله، وقال ابن فرتون وابن منداس فيه: عبد الوهاب بن علي بن محمد المنشري، ومنشر قرية من قري مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عبد الله بن مسوره الأموي وأبي عبد الله الحجاري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

obeikan.com

وروايته يسيرة وفيها نزول وذكر ابن فرتون: أنه يروي عن ابن سيد وابن مجبر المالقيين وذكر ابن منداس أنه يروي عن ابن الطراوة.

ولي الصلاة والخطبة بجامع مالقة.

وكان ورعا متقللا من الدنيا أديبا صاحب نظم ونثر.

روي عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأنشد له أبو العباس بن الجيار:

الموت حصاد بلا منجل يسطو علي القاطن والمنجلي

لا يقبل العذر علي حالة ما كان من مشكل أو من جلي

توفي فجر يوم السبت الرابع عشر من شوال سنة 598هـ.

ودفن بعد صلاة العصر من ذلك اليوم.

ومولده سنة 521هـ[1].

2188- عبد ربه بن جهور القيسي

(... - ... =.....)

من أهل طلبيرة، يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد السلام الحافظ وغيره.

روى عنه ابنه إبراهيم بن عبد ربه[2].

2189- عُبَيْد الله بن عُمَر بن أحمد بن جَعْفَر القَيْسيّ

(360.295هـ= 907 – 970م)

الشّافعي، من أهْل بَغداد، يُقال لهُ: عُبَيْد؛ ويُكَنَى أبا القاسم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 110.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 369.

obeikan.com

قَدِم الأندَلُس في المُحَرّم سنَة سَبْع وأربعين وثلاثِمائةٍ.

تَفَقّه بِبَغداد على (مَذْهَب الشّافعيّ)، وتَحقق فيه وناظَر فيه عِنْد أبي سَعيد أحمد ابن محمد الأصْطرخيّ، وأبي بَكر محمد بن عبد الله الصّيرفيّ، وأبي إسحاق إبراهيم ابن أحمد المَرْوَزيّ، وأبي عبد الله الحُسَين بن إسْماعيل المحَامِليّ القاضي.

وأخذ من المالِكيّين: عنْ أبي الفَرَج عَمْرِو بن مُحمد البَصري، والحَسَن ابن منتاب، ومحمد بن محمد بن راهويه، وَغَيْرِهم.

وقرأ (القُرْآن) على أبي بَكْر بن مُجاهِد، وأبي الحَسَن بن شنْبُور، وأبي بَكْر بن المُنَادي.

وكَتب (الحَديث) بِبَغْداد عن أبي القاسِم البَغَويّ عبد الله بن محمد، وأبي بَكر عبد الله بن أبي دَاوُدَ السِّجِسْتانيّ ويَحيى بن محمد بن صاعِد وغَيرهم جَماعة.

وكَتَب بالرّقة عن أبي عليّ محمد بن سَعيد الحرَانيّ، وكانَ كَبيراً، وعن عليّ بن أحمد الجَوْهَريّ.

وكَتَب بحَلب عن ابن رُوَيْط وغيره.

وكتَبَ بِدِمَشْقٍ عن أبي الدّحْداح التّميميّ، وأحمد بن محمد بن ملاس، ومحمّد بن يوسُف الهَرَويّ.

وكتَب بالرَّمْلة عن أبي نَعيم الفَضْل بن محمد البَغْداديّ، وعليّ بن الحَسَن النّجاد المُسْتُمْلي وأبي الحَسن شاذان الفَضْليّ وجَماعة سِواهُم.

وَكَتبَ بمكّة من أبي جَعْفَر الدّيْبَليّ، وأبي جَعْفَر العقِيليّ، وابن الإعْرابيّ، وأبي محمد بن المقبري.

وكتَبَ بِمَصر: عن أبي جَعْفَر الطَحاويّ، وأبي الحُسَين بن أبي الحَديد، وأبي بكْر أحمَد بن مَسْعود الزُّبَيْريّ، وأبي الطّاهِر العلاف في عَدد سِوى هؤلاءِ كثير من البغداديّن، والشّاميّن، والمصْريّن وغيرهم.

وكانَ فَقيهاً على مَذهَب الشّافعيّ، إماماً فيه، بَصيراً به؛ عالِماً بالأُصول والفَتْوى، حَسَن النّظَر والقِياس، وكانَ معَ ذلِك إماماً في (القِراءات)، ضابِطاً للحروف، كثير الرّواية للحَديث إلاّ أنّه لمْ يَكُن ضابِطاً لِما رَوى منه.

وكانَ التّفَقه أغْلَب عليْه من الحَديث.

قال ابن الفرضي: سَمِعْت محمد بن أحمد بن يَحيى يَنْسِبَه إلى الكَذِب، وَوَقفْت على بعْض ذلك في (تاريخ أبي زرْعَة الدمشقي) من أصوله وقَع إليّ وقَرأْته على أبي عبد الله بن مُفَرِّج فَرأْيْته قد ادّعى رِوايَته عن رَجُل من أهْل دِمَشْق يُقال لهُ: بَكْر بن شُعَيب زَعَم أنّهُ حدّثَه عن أبي زرْعة، وكانَ أبو عَبْد الله قد لقي هذا الرّجُل وكَتَب عنهُ، وحكى أنّه لم تَكُن لهُ سِنٌّ يَجوز أن يُحَدّث بها عن أبي زرْعة.

وكانَ عُبَيْد الله قد بَشَرَ إسْناداً كان في آخر الكِتاب وكتَب مَكانُه هذا الرجل.

ولِعُبَيْد الله بن عُمَر هذا كُتبٌ مُؤلّفَة كثيرة في الفِقْه، والحُجّة والرّد، والقِرآءات والفَرائض وغَيْر ذلِك.

وكانَ الحَكَم قدْ أنْزَلهُ وتَوسَّع لهُ في الجِرايَة ولمْ يَزَل مولف له إلى أنْ مات.

وَفاته بِقُرْطُبة لَيْلَة الجُمْعة لأرْبَع بَقين من ذي الحُجّة سنَة ستين وثلاثِمائةٍ.

مَولده بِبَغدادَ في ذي القَعْدة سَنة خَمْسٍ وتِسْعين ومائتين.

ومَسْكَنُه بِبَغْداد في الجانِب الغَربيّ بالكرم المفرش، فيما يُجاوزُ نهر عيسى. قال ابن الفرضي: رأيْت ذلِك بخط المُسْتَنصِر بالله رحمه الله[1].

2190- عُبَيْد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحمد بن أحمد القَيْسِيّ

(392.210هـ= 825 – 1001م)

من أهْل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله؛ ويُعْرَف بابنُ حَميد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 296-298، الضبي: بغية الملتمس، (970)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 149، السبكي: طبقات الشافعية، ج3 ص 343.

سَمِع من قَاسِم بن اَصْبَغ، وابن أبي دُلَيْم، ومُحَمَّد بن مُعَاوية القُرَشيّ وَغيرهم.

ورَحَلَ سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة فَسَمِع بمصر من أحمد بن سَلَمة الهِلاَلِي، ومُحِمد بن مُحَمَّد الخَيّاش. وابن جرَان وغيرهم.

وسَمِع بِبيتْ المقدس: من أحمد بن محمُود الشّمعيّ، وَبِعَسْقلان: من أحمد ابن مُحَمَّد بن عُبيد بن آدَم.

وسمع بالرَّمْلة: من أحمد بن عيسى، ومن أبي الفَتح حَفِيد أبي القاسم النوي وَغَير وَاحِد سِوى هؤلاَء من الشّامِيين وَالمصريين.

وسَمِع بالأسكندرية: من عَبْد الرَّحمن بن عَمرٍ والعَلاّف، وبأطرَابلس: من مُحَمَّد بن يَحْيى المصيصيّ، وَبالْقَيْرَوَان: من عبد الله بن مَسرُور وغَيره.

وكانَ: شيخاً فَاضِلاً كثير الصَّلاة، والتِّلاوة للقرآن والجهاد. سَمِع الناس منه كثِيراً، وسَمِعت أنَا منهُ.

ورَحَل إلى المشرِق رحْلة ثانية بعد ما أسَنَّ.

فَحَجَّ سنة إحدى وتِسعين وثَلاثمائةٍ. ثم وصَل إلى المدينة وزَار.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بَعد خُروجه مِنها بِمَوضعٍ يُقَالُ لَهُ: السُّوْيداء. وذلك في عقب المحَرّم سنة اثنتين وتِسْعين وثلاثِمائةٍ. وقَال عُبيد بن محَمَّد هذا: ولدتُ سَنة عشرَة ومِائتين[1].

2191- عُثْمان بن نَصْر بن عبد الله بن حُمَيد بن سَلَمة بن عبّاد بن يونُس القَيسيّ

(....325هـ= ... – 936م)

المصْحَفي، المُؤَدِّب، من أهْل قُرطُبة.

أدّب المسْتَنْصِر بالله -رحمه الله-.

وكان ذا سَمْتٍ وعَدَالةٍ، وهو والد الحَاجِب جَعْفَر بن عُثْمان.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 384، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 715.

تُوفّي يوم الاثْنين لعشْر بَقين من ذِي الحجّة سنة خمْس وعشْرين وثلاثِمائة.

وهو: ابن اثنتين وستّين سنة. قالهُ الرّازي[1].

2192- عريب بن عبد الرحمن بن عريب القيسي

(....512هـ= ... -1118م)

من أهل سرقسطة، واستقر بمرسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي بن سكرة وأجاز له ولابنه أبي الوليد محمد بن عريب الرئيس أبو عبد الرحمن بن طاهر وهو إذ ذاك ببلنسية في سنة خمس وخمسمائة جميع ما سمع من أبي الوليد بن ميقل مع ما أجاز له من روايته.

وكان من أهل الأدب والنحو واللغة حسن الوراقة.

توفي سنة اثنتى عشرة وخمسمائة[2].

2193- علي بن أبي بكر بن عبيد الكلابي وقيل فيه القيسي

(....229هـ= ... -843م)

وكلاهما صحيح لأن كلابا من قيس قال ابن الحارث وقيل في نسبه علي بن أبي بكر بن علي بن عبيد بن علي من أهل قبرة، يكنى أبا الحسن، ويلقب يوانش.

ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد يخامر بن عثمان الشعباني وقيل بعد إبراهيم بن العباس أشار به يحيى بن يحيى.

وكان شريف النفس حسن السمت علي اعتدال واستقامة حال.

ولم يزل قاضيا وصاحب صلاة إلى أن توفي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 348-349.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 36.

obeikan.com

توفي في سنة إحدى اثنين ومائتين وقد قيل إنه صرفه سنة تسع وعشرين ومائتين قبل وفاته وولي مكانه محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي[1].

2194- علي بن أحمد بن علي بن حكم القيسي

(... - ... =.....)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه أبي جعفر وغيره وحدث[2].

2195- علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي

(....بعد 554هـ= ... - 1159م)

من أهل بسطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن ابن القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن بن طاهر الغفاري البرجي وغيرهما.

واستوطن مدينة فاس، وتصدر للإقراء بها سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات.

وله كتاب (الاستدلال علي رفع الاشكال في جمع القراءات وتبيين المعاني المبهمات).

أخذ عنه غير واحد منهم أبو عبد الله بن بالغ البسطي الحطيب[3].

2196- علي بن محمد بن عبد الله بن منظور القيسي

(422.367هـ=977-1030م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

قرأ القرآن على أبي العباس الباغاني المقرئ وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 172.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 239.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 196.

obeikan.com

وكان من أهل العلم بالقرآن والفقه والعربية. وكانت فنون العربية أغلب عليه.

وكان حسن السمت من أهل الفهم والضبط.

توفي في المحرم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة[1].

2197- علي بن محمد بن عبد الملك القيسي

(... – ... =.....)

يكنى أبا الحسن، ويعرف بالأشبوني، سكن إشبيلية.

وسمع بها أبا بكر بن طاهر وغيره وحدث وكان أستاذا محدثا[2].

2198- علي بن محمد بن فرجون القيسي

(....601هـ= ... – 1204م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجا فسمع من أبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله الكركنتي وأبي الحزم مكي بن أبي الطاهر بن عوف وأبي القاسم بن جارة وغيرهم.

وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس.

وعلم بالحساب والفرائض وكان بصيرا بذلك زاهدا فاضلا.

وله تأليف سماه (لب اللباب في بيان مسائل الحساب).

حدث وسمع منه بفاس سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

ثم رحل ثانية إلى المشرق وجاور بمكة قاطنا فيها إلى أن توفي.

توفي في المحرم سنة إحدى وستمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 393.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 223.

2199- علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي

(....بعد 535هـ= ... – 1140م)

المقرىء، الشهيد، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالباغي؛ وهو من باغه دانية، وسكن إشبيلية.

روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المقرىء، وأقرأ وحدث.

وكان إماما في صلاة الفريضة بمسجد ابن رزق ونسبه وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله النميري وأبو بكر بن بشير.

أخذ عنه أبو بكر بن خير سمع منه، وأجاز له في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

استشهد بعد ذلك رحمه الله.

ومن الرواة عنه أبو جعفر بن حكم أجاز له[1].

2200- علي بن محمد بن يوسف القيسي

(....620هـ= ... – 1223م)

الأديب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خروف.

أخذ بقرطبة عن مشيخة بلده وكان بينه وبين الخطيب أبي جعفر بن يحيى تباعد.

ورحل إلى المشرق فأدي الفريضة ولقي أبا الطاهر الخشوعي فحمل عنه (مقامات الحريري) سماعًا لثلاثين منها، وإجازة لسائرها.

وكتب الحديث وجاور بالقدس وغيره.

توفي بحلب مترديا في بئر سنة عشرين وستمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 188-189.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 232.

2201- علي بن يوسف القيسي

(... – ... =.....)

يعرف بالسالمي؛ لأن أصله من مدينة سالم، وسكن جيان، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفراء صاحب مكي بن أبي طالب.

تصدر للإقراء وعمر وأسن.

وأخذ عنه جماعة منهم أبو الحسن بن الباذش لقيه بجيان وأبو عبد الله بن عبادة وأبو القاسم بن أبي رجاء وأبو الأصبغ بن اليسع وأبو عبد الله بن غفرال وغيرهم[1].

2202- عمر بن أبي فتح بن سعيد بن أحمد القيسي

(....بعد 496هـ= ... – 1102م)

المقرىء، من أهل دانية، يكنى أبا حفص.

أخذ (القراءات) عن أبي العباس أحمد بن عمرو المقرىء ولازمه سنين عدة.

وأخذ عن أبي إسحاق الشلوني (قراءة نافع)، وقرأ بالسبع علي أبي الحسن الحصري إلا خمسة أحزاب أولها "سورة الجمعة" في (قراءة الكسائي).

وروى عنه الهادي لابن سفيان.

وتصدر للإقراء بدانية.

وله كتاب (العنوان في القراءات) من تأليفه وقد كتب عنه في سنة ست وتسعين وأربعمائة.

وممن أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب الداني[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 185.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 151.

obeikan.com

2203- عمر بن عبد العزيز بن الحسين القيسي

(..... = ... - ...)

من أهل لورقة.

أخذ (القراءات) عن الأستاذ أبي الحسن الشنتمري.

حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عبد العزيز بن عمر[1].

2204- عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(556.474هـ=1081 - 1160م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا حفص، وصاحب الأحكام بها، وأصل سلفه من باجة بغرب الأندلس، انتقل منها أبو حفص جد أبيه إلى سرقسطة فسكنها وحج منها.

ثم سكن بلنسية، وولي الأحكام بها واستوطنها عقبه بعده.

سمع من أبيه وأبي محمد بن خيرون وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وأبي محمد البطليوسي.

أجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

تفقه بأبي محمد عبد الله بن سعيد الوجدي في بلنسية بعد استرجاعها من أيدي الروم ولازمه طويلا.

وحكى أبو عمر بن عياد أنه عرض عليه(كتاب أبي سعيد البراذعي في اختصار المدونة) أربع عشرة مرة.

وكان فقيها حافظا للمسائل بصيرا بالأحكام مقدما في الشوري محسنا للفتيا ودرس الفقه ببلده.

وأخذ عنه ونوظر عليه في حياة أبيه وبعد موته.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 156.

obeikan.com

ولم يكن له كبير اعتناء بـ(الحديث) غلب عليه علم الرأي مع التواضع والنزاهة والهدي الحسن ولين الجانب والاكتفاء من عيشه بالكفاف والانقباض عن السلطان والتودد إلى الناس وإعطاء السوية من نفسه علي ما كان عليه من الرئاسة في بلده والجلالة المتوارثة.

ولي الأحكام لأبيه في ولايته القضاء ببلنسية وشاطبة إلى أقصي الثغور الشرقية.

ثم ولي قضاء دانية بأخرة من عمره لأبي عبد الله بن سعد أول إمارته أشهرا يسيرة.

حدث عنه ابن ابنه أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عمر وأبو عمر بن عياد وأبو عبد الله بن سعادة وأبو محمد بن سفيان وغيرهم.

توفي ببلنسية يوم الجمعة منسلخ رمضان سنة 557هـ ودفن صبيحة عيد الفطر.

ومولده سنة 476هـ.

ودفن من الغد يوم الفطر بعده بباب بيطالة بروضتهم المعلومة لهم وصلي عليه ابنه أبو بكر وكانت جنازته مشهودة وهو آخر حفاظ المسائل بشرق الأندلس رحمه الله[1].

2205- عمرو بن معاوية القيسي

(... - ... =.....)

هو من ولد عمير بن الحباب السلمى أحد فرسان قيس وساداتها الأربعة في الإسلام وهم عبد الله بن حازم والجحاف بن حكيم وعمير بن الحباب المذكور وزفر بن الحرث.

وكان عمرو بن معاوية يتولى ناحية القصرين من إفريقية وخرج على إبراهيم بن الأغلب مع عمران بن مجالد وكان وزيره الغالب عليه في أموره.

ثم خرج ثانية على ولده زيادة الله بن إبراهيم وكان قد ولاه القصرين وما إليهما فتغلب على تلك الناحية وأظهر الخلاف فلما ظفر به زيادة الله قتله وولديه الحباب وسكتان.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 153-154.

ودعا أهل بيته فشرب معهم ورؤوسهم بين يديه فغضب لهم منصور بن نصر الجشمي المعروف بالطنبذي.

وكان عاملا على طرابلس وتابعه الجند فأضطربت إفريقية على زيادة الله وحصر في قصره ولم يبق في يده إلا الساحل وقابس إلى أن قتل منصور وأستأنس إلى زيادة الله.

وصفت له إفريقية وأستقامت بعد حروب طويلة وخطوب جليلة ومن شعر عمرو بن معاوية ما حكى أن بعض أصحاب تمام بن تميم يوم التقى هو وإبراهيم بن الأغلب عند خروج تمام على ابن العكى برز من الصف وهو يقول:

اليوم نسقيكم سوى المدام بالبيض يهوى حدها بالهام
حتى تخلوا الغرب للتمام .....

وبرز إليه عمرو وهو يقول:

من مبلغ قولي إلى التمام حلفا برب الحل والحرام
إنك محمول على الصمصام وقد تلاقت حلق الحزام

ثم شد عليه فأرداه عن فرسه[1].

2206- عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي

(....403هـ= ... – 1012م)

من أهل طلبيرة، سكن شريش، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وخازم بن محمد.

رحل إلى المشرق بعد الخمسمائة، ولقي جماعة من العلماء.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 110-111.

ودخل بغداد وناظر هنالك الفقهاء.

وأخذ عن أبي بكر أحمد بن علي بن بدراق الحلواني. وأبي بكر محمد بن طرخان، والشاشي، وأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب (المقامات) فأخذها عنه وجماعة غيرهم.

وكان من أهل النبل، والذكاء، والفهم، والمعرفة بالآداب واللغة والشعر وهو كان الغالب عليه.

وله مشاركةٌ في الفقه والحديث وأصول الديانات.

وكان فاضلا، طاهرا، حليما ثقة فيما رواه وعني به.

قال ابن بشكوال: وقدم علينا قرطبة فأخذنا عنه وتوفي بإشبيلية وسط سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

ذكر ذلك الحميدي وقال: أخبرني أبو محمد القيسي أنه طاف بلاد المشرق سياحة، وانتظمها سماعا، وبلغ ما وراء النهر ثم عاد إلى نيسابور وأقام بها مدة وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل، ويقول بالإيثار ولا يمسك شيئا.

وكان له حظ من الناس وقبول، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن.

ثم عاد بغداد: هذا معنى قول القيسي.

وقال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب: قدم عطية بن سعيد بغداد فحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي، وعبد الله بن محمد بن خيران القيرواني، وعلى ابن الحسن الأذني. حدثني عنه أبو الفضل عبد العزيز بن المهدي الخطيب وقال لي: كان عطية زاهدا، وكان لا يضع جنبه على الأرض وإنما ينام محتبيا.

قال أبو الفضل: ومات سنة ثلاث وأربعمائة فيما أظن. [هذا آخر كلام الخطيب][1].

2207- غالب بن عبد الله بن أبي اليمن بن محمد بن عامل القيسي

(393.466هـ = 1002 – 1073م)

النحوي، من أهل ميورقة، وسكن دانية، يعرف بالقطيني، ويكنى أبا تمام؛ وقطين قرية بميورقة.

لقي أبا عبد الله حبيب بن أحمد وقد قارب التسعين فسمع منه (شرح غريب الحديث- لابن قتيبة)، و(غريب القرآن ومشكله) له أيضا.

وأجاز له جميع روايته عن قاسم بن اصبغ وأبي علي البغدادي وغيرهما.

ورحل إلى صقلية في سنة أربع عشرة وأربعمائة ولقي هنالك أبا العلاء صاعد بن الحسن اللغوي وقد أسن فقرأ عليه (الألفاظ والإصلاح- ليعقوب).

وصحب أبا الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني وأخذ عنه كثيرا.

وأخذ عن أبي عمرو عثمان بن سعيد نزيل دانية (القراءات السبع) وأجاز له جميع ما رواه وألفه.

وعني بالعربية والآداب وقعد لتدريس ذلك فأخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن الفرضي وأبو الأصبغ بن شفيع وأبو الحسن بن أفلح الأوسي المعروف بالقلبق.

وقال أبو الحسن هذا: أجاز لي جميع رواياته.

ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في جزيرة ميورقة بقرية أبي التي يقال لها يلير ثم توفي أباه ورجع مع أمه إلى قرية والدها التي يقال لها قطين وأقام بها إلى أول سنة سبع وأربعمائة ثم ارتحل إلى حاضرة ميورقة لطلب العلم فنسب إلى قطين قرية أمه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 416-424، الضبي: بغية الملتمس، (1140)، ابن الزبير: صلة الصلة، ج4 ص 50، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 463، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 234.

توفي في اليوم الثاني عشر من رمضان سنة خمس وستين وأربعمائة ذكره ابن بشكوال وقال:

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمرو المقرىء وأبي الوليد الباجي وغيرهم ولم يذكر ما اجتلبت من خبرهم.

وحكي عن ابن سكرة أنه: توفي سنة ست وستين وأربعمائة وتابعه على ذلك أبو القاسم بن حبيش والأول قول ابن أفلح تلميذه وهو أصح لأخذه عنه وملازمته إياه[1].

2208- غريب بن خلف بن قاسم القيسي

(....بعد 532هـ= ... – 1137م)

الخطيب، يعرف بالمجريطي؛ لأن أصله منها، وسكن مالقة، ويكنى أبا الحسن.

له رواية عن أبي بكر بن العربي قرأ عليه كتاب (تنبيه الغبي على مقدار النبي –صلى الله عليه وسلم–) من تأليفه في رمضان سنة 532هـ.

وكان من أهل العلم والفقه والنظر والتحقيق.

وله (رسالة البيان في من أفطر في يوم من أيام رمضان) هل يستديم الصوم في بقية اليوم أو لا دلت على مكانه من الفهم والتصرف في فنون من العلم.

قال ابن الأبار: وقد حملت عنه وسمعت منه، قال ابن الأبار: ورأيت خطه بذلك لبعض تلاميذه ولم يؤرخ الوقت.

حدث عنه القاضي أبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وقرأ عليه القرآن عدة ختمات وتفقه به ثم صاحبه بعد ذلك في الطلب والرحلة[2].

2209- فتحون بن عبد الرحمن بن فتحون القيسي

(....464هـ= ... – 1071م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 49.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 51.

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا نصر.

روى عن المنذر بن المنذر، وابن عباس، وابن الفخار.

وكان رجلاً مغفلاً حسن الأخلاق.

توفي في رجب سنة أربع وستين وأربعمائة[1].

2210- الفضل بن أحمد بن علي بن طاهر بن تميم القيسي

(540.598هـ= 1145 – 1201م)

من أهل بجاية، وأصل سلفه من أشير يعرف بابن محشوة، ويكنى أبا الفضل وأبا العلاء.

وكان أبوه قاضيا ببجاية دخل الأندلس في خدمة السلطان بالكتابة.

وكان من أهل الأدب والبيان والخط الحسن مع العدالة والتواضع.

وله رواية عن أبي القاسم السهيلي وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي لقيه ببجاية وسمع منه وأنشد أبو الربيع بن سالم عنه قال: أنشدني أبو محمد عبد الحق لنفسه:

قالوا صف الموت يا هذا وشدته فقلت وامتد مني عندها الصوت

يكفيكم منه إن الناس إن وصفوا أمرا يروعهم قالوا هو الموت

وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. ومولده سنة أربعين وخمسمائة أو قبلها بيسير[2].

2211- القاسم بن عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي

(....640هـ= ... – 1242م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبيد.

سمع أباه وأبا بكر بن الجد قرأ عليه مجلسًا كبيرًا من (السير- لابن إسحاق).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 439.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 58.

عني بعقد الشروط.

ولم يكن يبصر (الحديث) وقد حمل عنه بأخرة من عمره عند انقراض أهل هذا الشأن.

توفي قبل سنة 640هـ[1].

2212- قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي

(....458هـ= ... – 1065م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن عبدوس بن محمد، وأبي إسحاق بن شنظير، وأبي جعفر بن ميمون، وأبي محمد بن عباس، وأبي الحسن التبريزي، وأبي عمر الطلمنكي، ويونس بن عبد الله القاضي، ومحمد بن نبات، وسعيد بن نصر، وابن الفرضي، وابن العطار، وابن الهندي، وجماعة كثيرة سواهم من أهل الأندلس.

ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي الحسن ابن جهضم، وأبي ذر وغيرهما.

وعني بالعلم وجمعه والاجتهاد فيه مع صلاح الحال، والفضل المتقدم، والانقباض والتحفظ من الناس، ولزوم المساجد، وكثرة الصلاة.

وقد كان نسخ جل كتبه بخطه.

وكان كثير الكتب في الفقه والآثار حسن الضبط لها، ثقة في روايته، وكانت له حلقة في الجامع يعظ فيها الناس، وكان لا يذكر عنده من أمر الدنيا شيء.

وذكر عنه أنه كانت به سلاسة بول لا تفارقه حتى يأتي الجامع للقراءة عليه، فإذا أتى وجلس ارتفع ذلك عنه وزال إلى أن ينقضي مجلسه، وتكمل قراءته، وينصرف إلى منزله. فإذا انصرف عاد إليه الأمر بحاله.

وكان إماما في السنة، وسيفا على أهل الأهواء مباينا لهم، وكان صليبا في الحق.

توفي في أول شهر رجب من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 75.

obeikan.com

2213- قَاسِم بن هِلاَل بن فَرْقَد بن عُمَر القَيْسيّ

(....237هـ= ... – 851م)

من أهل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا محمَّد.

سَمِعَ من زيَاد بن عَبْد الرَّحمن.

ورحَل فَسَمِع من عَبْد الله ابن وَهْب، وعَبْد الرَّحمن بن القَاسِم وغَيْر وَاحِد من المَدَنِيّين من أَصْحَاب مَالِك.

وكانَ: عَالِماً بالمَسَائِل، ولمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بالحَديثِ. وكان رجلاً مُغَفَّلاً وَقُوراً.

حَدَّث عنْهُ بَنُوه وَغيرهم.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة سَبْعٍ وثلاثِين وَمَائَتَيْن[2].

2214- مالك بن عامر بن سعيد القيسي

(... – ... =.....)

من أهل باجة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وغيرهما.

وتصدر لإقراء القرآن.

روى عنه أبو الحسن عقيل بن العقل الخولاني الشلبي من شيوخ ابن الطيلسان إلا أنه قال في نسبه مالك بن أحمد بن هلال[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 448-449، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 101.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 397، الخشني: أخبار الفقهاء، (410)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 481، الضبي: بغية الملتمس، (1309)، وفيه : "قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي"، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 902.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 192.

2215- محمد بن إبراهيم بن سَعِيد القيسي

(.... 391هـ= ... – 1000م)

من أهل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع من أحمد بن سَعِيد، ومن أبي بكر القُرَشِيّ محمد بن مُعَاوية، وأحمد بن مُطَرِّف. وسمع من محمد بن يحيى بن عَبْد العزيز، وعبد الله بن محمد بن عليّ البَاجِي، وعبّاس، وابن مُفَرِّج وغيرهم.

وكانَ يفهم الحَدِيث، ويبصر الرِّجال، ويحسن التّقْييد والضّبط. ثقة فيما كَتَب.

حَدَّث بيسير.

وكان محمد بن يحيى بن زكرياء أيام ولى القضاء قد قَدَّمه إلى النظر في الأوقاف؛ فلم يزل يتولى ذلك إلى أن توفي.

تُوفِّيَ فجأة ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

نزعه فَالج في مجلس القاضي فَحُمل إلى داره.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- في مساء ذلك اليوم ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مَقْبَرة متعة وصلّى عليه ابنه أحمد[1].

2216- محمد بن إبراهيم بن شايش القيسي

(..... =... – ...)

من أهل مدينة سالم، وسكن سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

كان أديبا صاحب تقييد وضبط وقد كتب عنه ابن سيدراي القلعي وقال: أنشدني لبعضهم وذكر أبياتا ثلاثة أولها:

ركابي بأرجاء الرجاء مناخة ورائدها علمي بأنك لي رب

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 105-106، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 706.

وقال: أظنها لابن الريولة وهي له يقينا وهي ثابتة في باب يحيى من هذا الكتاب[1].

2217- محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب القيسي

(....بعد 490 هـ= ... – 1096م)

من أهل وشقة، وسكن سرقسطة، يكنى أبا طالب.

كان من أهل الأدب واللغة عارفا بهما مدرسا لهما حسن الخط مشاركا في النظم والنثر.

(جمع شعر أبي عمر القسطلي على حروف المعجم) وزاد فيه كثيرا على ما بأيدي الناس في سنة سبع وستين وأربعمائة ورأه ابن الأبار بخطه ببلنسية في سنة خمس وثلاثين وستمائة.

وعاش إلى التسعين والأربعمائة وبعدها وقرأ بخطه لأبي القاسم بن المغربي الوزير:

بعدوا فلا مستخبر عن حالهم ... غيري ولا مستخبر مسؤول

لم يبق غير العذل من أسبابهم ... فأحب من يدنو إلي عذول

الليل عندي والنهار كأدهم ... لا غرة فيه ولا تحجيل [2]

2218- محمد بن إبراهيم بن وهب القيسي

(....453هـ= ... – 1061م)

من أهل طليطلة.

سمع من يوسف بن أصبغ وغيره.

ورحل حاجا ولقي أبا ذر الهروي، وأبا الحسن بن جهضم، وأخذ عنهما.

ثم انصرف وأقبل على التجارة وعمارة ماله، وكان مواظبا على الصلوات.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 42، رقم (228).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 327، المراكشي: الذيل والتكلمة، ج6 ص 100، رقم (256).

توفي في ذي الحجة ودفن يوم الأضحى سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة[1].

2219- محمد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن طاهر القيسي

(....بعد 635هـ = ... – 1237م)

أبو عبد الرحمن، وفي (تاريخ أبي بكر) محمد بن عيسى بن مزين الكاتب وأبوه عيسى هو مخلوع المعتضد عباد بن محمد من شلب.

وكان صهره أن ابن طاهر يعني أبا بكر أحمد بن إسحاق والد أبي عبد الرحمن كان من أعلام تدمير وبياضها فاستبد بها إلا أنه لم يعد اسم الوزارة فيها والمظالم إلى أن مات وخلفه ابنه أبو عبد الرحمن محمد فتمادت حاله على رسم أبيه ووسمه في المظالم إلى أن أخرجه عنها أبو بكر بن عمار في قصص طويلة سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط القاضي أبي القاسم بن حبيش في بعض معلقاته من (تاريخ أبي مروان بن حيان) خاف زهير يعني الصقلبي صاحب المرية ومرسية انتقاض أبي عامر بن خطاب رئيس عليه مرسيه إن تركه خلفه لصغوه إلى مجاهد يعني العامري مناوئه فأسكنه معه المرية دون أن يغير له حالا ولا نعمة.

وترك بمرسية ابن طاهر ند ابن خطاب ومناوئه بعد أن انطلق ابن طاهر ومن يد مجاهد بفدية غليظة وعاد إلى حاله ونعمته وأعانه زهير على لم شعثه وفي بعهده فاطمأنت قدمه بمرسية فيما بعد وارتفعت حاله وبعد عنها عدوه ابن خطاب آخر الأيام فلم يقض له رجوع إليها إلى أن مضى لسبيله قال:

وفي صدر شهر رمضان يعني من سنة خمس وخمسين وأربعمائة بلغت قرطبة وفاة الشيخ أبي بكر أحمد بن طاهر المتأمر قديما ببلده مرسية بعد طول علته الفالجية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 508، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 41.

وكان من آخر من أنظر إلى هذه المدة من بقايا رؤساء الكور فكان يعتد بعد انقراض دولة الصقالبة العامريين في جملة المنصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر وولده عبد الملك على استبداده عليهما وامتناعه من تنفيذ مالا يوافقه من أمرهما وإرساله إليهما من خلال ذلك مفارقته عما في يده من بلده وقيامه بالإنفاق على من ينزله من جنده وتفرده بقود جند البلد وجباية ماله يرسل من فضله إلى كل منهما في وقته ما فارقه عليه فلا يمكنهما خلافه لقوة منكبه ووفور ماله واجتماع أهل بلده على طاعته واعترافهم بحقه.

قد أصلح الله به على جماعتهم وعمرت بلادهم بجميل سيرته ثم اتسعت مكاسبه حتى صار نصف بلده ضيعة له وأحسن ارتباط الجند بإنصافهم والإحسان إليهم فأحبوه وناصحوه فاستقام أمره وضخمت نعمته وعضده ابن صدق.

له نجيب لبيب يسمى محمدا، ويكنى أبا عبد الرحمن سلك سبيله واتبع سيرته وزاد عليه بفضل علم وأدب فحجبه أيام تعطله وسد مسده فلما مضى لسبيله قعد مكانه وجبر ثلمه.

واستقام الناس له كأنهم ما فقدوا أباه وهلك هذا الشيخ عن نحو تسعين سنة قال: وآل طاهر ذوو بيت عامر وعدد وافر يفخرون بالعروبية وينتمون في قيس عيلان انتهى كلام ابن حيان وهذا خلاف معتقده في بني خطاب وسيأتي ذكر ذلك إن شاء الله.

وكان أبو عبد الرحمن من أهل العلم والأدب البارع يتقدم رؤساء عصره في البيان والبلاغة ويماثل الصاحب إسماعيل بن عباد وأمثاله في الكتب عن نفسه ورسائله مدونة.

ولأبي الحسن بن بسام فيها تأليف سماه (سلك الجواهر من ترسيل ابن طاهر).

وروى الحديث عن أبي الوليد بن ميقل وقد أخذ عنه .

واستجازه أبو علي بن سكرة لابنه وذكره أبو القاسم بن بشكوال في تاريخه وحدث المقرئ المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبي عن الخطيب أبي الوليد محمد بن عبد الرحمن بن عريب عن أبي عبد الرحمن بن طاهر بجميع روايته عن ابن ميقل.

وكانت فيه دعابة غالبة عليه لا يدعها بحال وأجود رسائله ما اشتمل على الهزل لميل طبعه إليه.

وكان على ذلك جوادا ممدحا ينتجعه الشعراء ويقصده الأدباء وقد انتجعه أبو بكر بن عمار أيام خموله ثم قضى أن خلعه عن سلطانه فله معه نوادر مذكورة منها قوله بعد خلاصة من اعتقاله وانخلاع ابن عمار عن مرسية واجتماعهما عند الوزير الأجل أبي بكر بن عبد العزيز أيام رياسته ببلنسية أبا العيناء لا أنت ولا أنا وكان ابن عمار أخفش ومنها.

وقد أرسل إليه وقت القبض عليه يخيره في خلعة يلبسها فقال لرسوله لا أختار من خلعه أعزه الله إلا فروة طويلة وغفارة ضئيلة فعرفها ابن عمار واعترف بها وقال نعم إنما عرض بزيي يوم قصدته وبهيئتي حين أنشدته.

وقد جرى له مع أبي بكر بن عبد العزيز في معنى الدعابة والمطايبة ما احتمله له بفضل رجاحته وأبو بكر حركة فذكر الفول.

وكان أبو عبد الرحمن مولعا به ومكثرا لأكله فعرض له هو بل صرح بما كان في لسانه من عقلة وهو إذ ذاك ضيفه وخبر خلعه.

وذكر ابن بسام وغيره وفي (تاريخ الكاتب أبي بكر محمد بن يوسف بن قاسم الشلبي) تلميذ الكاتب أبي بكر ابن القصيرة وأحد كتاب المعتمد محمد بن عباد قال:

كان ابن عمار قد نزل ضيفا على ابن طاهر في صعوده إلى ابن ريمند صاحب برشلونة فاستبان ضعفه فداخل أعيان مرسية مخبلا ومخذلا ثم وصل ذلك عند اجتماعه بريمند بمعاقدته على أن يعينه في محاصرته وبذل له عن ذلك عشرة آلاف مثقال على أن ينحدر بعسكره إلى مرسية ويأتي هو في عسكر ابن عباد ويرهن كل واحد منهما معاقدة ما يثق به فرهن البرشلوني ابن عمه وأصعد ابن عباد ابنه المسمى بالرشيد في جيش إشبيلية وابن عمار معه فاجتمعا بريمند عليها على ميعاد عيناه وحاصرا مرسية وشنا الغارات عليها فلم ينالوا منها أكثر من ذلك.

وكان ابن عمار عند فصوله من إشبيلية قد قدر أن ينظر له في المال المذكور ويلحق به وذلك لأجل ضربه البرشلوني فانصرم الأجل ولم يصل المال وتحرك المعتمد إلى قرطبة ثم إلى جيان ومعه الرهينة على عادته من التؤدة والالتواء وأبطأ على ريمند ما عوقد عليه واعتقد أن ابن عمار مكر به فقبض عليه وعلى الرشيد وقيدهما وانقلب عسكر إشبيلية مفلولا..

والمعتمد قد فصل من جيان وشارف عمل شقورة فلما وصل إلى وادي آنة لم يمكنه خوضه لمدة بالسيول فأقام على شاطئه الغربي وإذا سرعان فل العسكر قد أطلوا على الشاطىء الشرقي فاقتحمه منهم فارسان أجازا إليه وأخبراه بالنبأ الكريه فسقط في يده ونكص على عقبه.

وقد استوثق من الرهينة ورجع إلى جيان وقد كان ابن عمار أوصى إليه مع هذين الفارسين أن يقيم لعله يلحق به فورد عليه بعد تمام عشرة أيام ونزل على وادي بلون وكتب كتابا وطواه وبعث به أحد فرسان عبيده إلى جيان وفيه شعر يأتي ذكره بعد وأوله:

(أصدق ظنى أم أصيخ إلى صحبي ...).

فجاوبه المعتمد عنه بما أنسه فوصل إليه وبكى بين يديه ثم اعترف بالخطأ في السالف وتوافق معه على إطلاق رهينة البرشلوني مع المال لينطلق الرشيد بصولهما من الاعتقال فكان ذلك.

وانصرف البرشلوني إلى بلاده وعاد الرشيد إلى إشبيلية.

وحكى غيره أن ابن عباد سعى في خلاص الرشيد حتى فداه بثلاثين ألفا ضربها زيوفا ولحق الرشيد بأبيه المعتمد الحلة.

قال ابن القاسم المذكور في تاريخه: وعاد لابن عمار في مرسية رأيه الدبرى ولج به ميلانه فذكر للمعتمد أو زور أن أهل مرسية قد داخلوه وخاطبوه وأظهر لهم كتبا ذكر أنهم كتبوها إليه زاد غيره وذلك في سنة أربع وسبعين قال:

وأشار إليه بتجهيز عسكر ثان يتقلده فلم يخالفه يعني المعتمد وفصل عن إشبيلية بعسكرها ووصل إلى قرطبة وعليها الفتح ابن المعتمد وهو يومئذ حاجب أبيه فضم خيل قرطبة إلى عسكر

إشبيلية وسهر في اجتيازه هذا ليلة عند الفتح إلى أن شارف الصبح فقال أحد الخصيان قد انصدع الفجر فأنشأ ابن عمار يقول:

إليك عني فليلي كله صبح وكيف لا وسميري الحاجب الفتح

قال ثم تقدم ابن عمار إلى مرسية واجتاز في طريقه على حصن بلج وعامله يومئذ عبد الله بن رشيق وهكذا سماه ابن قاسم الشلبي هذا وغيره يقول فيه عبد الرحمن وهو الصحيح قال فلما سمع به ابن رشيق خرج إليه على أميال من الحصن ورغب إليه في النزول عنده فأجابه ابن عمار إلى ذلك واحتفل ابن رشيق في إنزاله احتفالا استطرفه ابن عمار وآل به إلى أن قدمه على جيشه ..

ولم يعلم أنه يحمل منه الداهية الدهياء والداء العياء فوصل إلى مرسية وضايقها مدة غدر له في أثنائها حصن مولة فاستعمل عليه ابن رشيق وترك معه جملة من الخيل.

وصدر إلى إشبيلية وقد برح بمرسية تكرر الحصار وانقطاع المواد بانخزال مولة عنها وما زال ابن رشيق يغاديها ويراوحها بالغارات ويداخل أهلها في القيام على ابن طاهر ويمنيهم الحظوة حتى لان قيادهم وصرحوا له بالانحياز.

ووصلت كتبهم على يديه إلى ابن عمار وهو بإشبيلية قال ابن قاسم ولقد شهدت ابن عمار في القصر بإشبيلية يقرأ هذه الكتب وكانت أزيد من عشرين فلما استوفاها قال لنا كأنكم بفتح مرسية من غد إلى بعد غد فكان كذلك.

ولما تم لأهل مرسية تدبيرهم مع ابن رشيق تحرك من مولة نحوهم على وقت معين فلما وصل إلى ظاهرها صرخوا بدعوة ابن عباد وفتحوا أبوابها لذلك الميعاد فدخل ابن رشيق في أنصاره بشعاره.

وأخرج ابن طاهر من داره إلى السجن وكتب من قصر مرسية وقد تملكها وأخذ لابن عباد بيعة أهلها وحكى غيره أن ابن طاهر لما قبض عليه اعتقل بحصن منت أقوط إلى أن ورد كتاب المعتمد بتسريحه فلحق بأبي بكر بن عبد العزيز ببلنسية لسعيه في ذلك وشفاعته فيه.

وقد قيل إن ابن طاهر هرب من معتقله بإعانة ابن عبد العزيز وتنبيهه على الوجوه الميسرة لخلاصه.

قال ابن بسام في كتاب (الذخيرة) من تأليفه ومد لأبي عبد الرحمن بن طاهر هذا في البقاء حتى تجاوز مصارع جماعة الرؤساء وشهد محنة المسلمين ببلنسية على يدي الطاغية الذي كان يدعى الكنبيطور وحصل لديه أسيرا سنة ثمان وثمانين يعني وأربعمائة كذا قال ابن بسام.

وإنما دخل الكنبيطور بلنسية سنة سبع وثمانين.

وتوفي أبو عبد الرحمن ببلنسية وصلى عليه بقبلة المسجد الجامع منها إثر صلاة العصر من يوم الأربعاء الرابع والعشرين من جمادى الأخيرة سنة ثمان وخمسمائة.

ثم سير به إلى مرسية ودفن بها وقد نيف على الثمانين وعلى مكانه من البراعة والبلاغة في الرسائل فلم أقف له على شعر سوى قوله في مقتل القادر يحيى بن إسماعيل بن المأمون يحيى بن ذي النون على يدي أبي أحمد جعفر بن عبد الله بن جحاف المعافري عند انتزائه ببلنسية وانتقاله من خطة القضاء إلى خطة الرئاسة وكان أخيف:

أيها الأخيف مهلا فلقد جئت عويصا
إذ قتلت الملك يحيى وتقمصت القميصا
رب يوم فيه تجزى لم تجد عنه محيصا

فقضى الله أن تسلط عليه الطاغية الكنبيطور بعد أن أمنه في نفسه وماله عند دخوله بلنسية صلحا وتركه على القضاء نحوا من عام ثم اعتقله وأهل بيته وقرابته وجعل يطلبهم بمال القادر بن ذي النون ولم يزل يستخرج ما عندهم بالضرب والإهانة وغليظ العذاب.

ثم أمر بإضرام نار عظيمة كانت تلفح الوجوه على مسافة بعيدة وجيء بالقاضي أبي أحمد يوسف في قيوده وأهله وبنوه حوله فأمر بإحراقهم جميعا فضج المسلمون والروم.

وقد اجتمعوا ورغبوا في ترك الأطفال والعيال فأسعفهم بعد جهد شديد واحتفر للقاضي حفرة وذلك بولجة بلنسية وأدخل فيها إلى حجزته وسوى التراب حوله وضمت النار نحوه فلما دنت منه ولفحت وجهه قال:

بسم الله الرحمن الرحيم وقبض على أقباسها وضمها إلى جسده يستعجل المنية فاحترق رحمه الله وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ويوم الخميس منسلخ جمادى الأولى من السنة قبلها كان دخول الكنبيطور المذكور بلنسية.

ثم ملكها الروم ثانية بعد أن حاصرها الطاغية جاقم البرشلوني من يوم الخميس الخامس من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة إلى يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة ست وثلاثين.

وفي هذا اليوم خرج أبو جميل زيان ابن مدافع بن يوسف بن سعد الجذامي من المدينة وهو يومئذ أميرها في أهل بيته ووجوه الطلبة والجند وأقبل الطاغية وقد تزيي بأحسن زي في عظماء قومه من حيث نزل بالرصافة أول هذه المنازلة فتلاقيا بالولجة واتفقا على أن يتسلم الطاغية البلد سلما لعشرين يوما ينتقل أهله أثناءها بأموالهم وأسبابهم وحضرت ذلك كله.

وتوليت العقد عن أبي جميل في ذلك وابتدئ بضعفة الناس وسيروا في البحر إلى نواحي دانية واتصل انتقال سائرهم برا وبحرا وصبيحة يوم الجمعة السابع والعشرين من صفر المذكور.

كان خروج أبي جميل بأهله من القصر في طائفة يسيرة أقامت معه وعند ذلك استولى عليها الروم أحانهم الله[1].

2220- محمد بن أحمد بن الزبير القيسي

(....567هـ= ... – 1171م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالأغرشي؛ نسبة إلى بعض أعمالها.

روى عن أبي محمد بن جوشن وغيره.

وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده.

وكان موصوفا بالزهد والخشوع والإخبات والبكاء مشارا إليه بإجابة الدعوة.

وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة[2].

2221- محمد بن أحمد بن طاهر القيسي

(449.542هـ= 1057 – 1147م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي علي الغساني كثيراً واختص به، وسمع من ابن سعدون القروي.

وكان مشهورًا بالحديث ومعرفته معتنيا به، أخذ الناس عنه.

وتوفي رحمه الله ليلة السبت وهي ليلة سبع وعشرين من جمادى الأولى من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وكان مولده سنة تسع أربعين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 116-128.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 39، المراكشي: الذيل، ج5 ص 639، رقم (1207).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 557-558، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (133)، الذهبي/: تاريخ الإسلام، ج11 ص 811، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي الذين أكثر الرواية عنهم في فهرسته، فينظر فهرسته، ص 650.

2222- محمد بن أحمد بن عثمان القيسي

(....480هـ= ... – 1087م)

الشاعر، يعرف بابن الحداد، ويكنى أبا عبد الله، وقد قيل في اسمه مازن ولعله لقب له، أصله من وادي آش، وسكن المرية.

كان من فحول الشعراء وأفراد البلغاء و(شعره مدون على حروف المعجم).

وكان له حظ من التعاليم وافر وألف في العروض تأليفا حسن سماه (المستنبط).

واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح وفيه استفرغ مدائحه.

ثم سار عنه إلى سرقسطة سنة إحدى وستين وأربعمائة وأقام هنالك في كنف المقتدر بن هود وعاد بعد إلى المعتصم.

وتوفي بالمرية في حدود الثمانين وأربعمائة، ومن (ديوانه):

واصل أخاك وإن أتاك بجفوة فخلوص شيء قلما يتمكن

ولكل شيء آفة موجودة إن السراج على سناه يدخن

قالابن الأبار: قرأت بخط ابن الدباغ قال أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان القيسي المعروف بابن الحداد من أهل المرية قصيدته التي سماها حديقة الحقيقة وأولها:

ذهب الناس فانفرادي أنيسي وكتابي محدثي وجليسي

صاحب قد أمنت منه ملالا واختلالا وكل خلق بئيس

obeikan.com

ليس في نوعه بحي ولكن يلتقي الحي منه بالمرموس [1]

2223- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي

(....464هـ= ... – 1071م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

روى ببلده عن الفقيه الزاهد أبي القاسم بن عصفور الحضرمي، وأبي بكر محمد ابن عبد الرحمن العواد وغيرهما.

واستقضاه المعتمد على الله محمد بن عباد بقرطبة.

وكان حسن السيرة في قضائه، عدلا في أحكامه، ولم يزل يتولى القضاء بها على أن توفي.

توفي في غرة جمادى الآخرة من سنة أربع وستين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي أبو عمر بن الحذاء[2].

2224- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي

(....469هـ= ... – 1076م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

خرج من إشبيلية إلى المشرق في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأنه وقف وقفتين سنة ثلاثين وسنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ودخل إشبيلية منصرفا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322، مطمح الأنفس، ص 91 – 94، الذخيرة، ج1 ص 201، أخبار وتراجم أندلسية، ص 17، المغرب، ج2 ص 143، الذيل والتكملة، ج6 ص 10، مسالك الأبصار، ج11 ص 400، الإحاطة، ج2 ص 250، فوات الوفيات، ج3 ص 283، الوافي بالوفيات، ج2 ص 86، رقم (401)، نفح الطيب، ج3 ص 363، 502، ج4 ص 48، ج7 ص 26، وصفحات أخرى.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 210.

أخذ عنه القاضي يحيى بن حبيب.

وكان من أفاضل الناس، حسن الضبط، جيد التقييد للحديث، كريم النفس خيارا.

رحل إلى المشرق ولقي بمكة أبا ذر عبد بن أحمد وصحبه وجاور معه مدة وكتب عنه (الجامع الصحيح- للبخاري)، وغير ما شيء.

ولقي أيضا أبا النجيب الأرموي، وابن أبي سختوية، وأبا عمرو السفاقسي لقيه بمكة وغيرهم.

قال ابن بشكوال: أخبرنا أبو الحسن يونس بن محمد المفتي سماعا من لفظه؛ قال: أخبرنا أبو عبد الله بن منظور، قال: لما سرنا إلى الزيارة وانتهينا إلى باب الخشبة، وهو الباب الذي يفضي إلى القبر نزل رجلٌ عن راحلته وأنشد:

نزلنا عن الأكوار نمشي كرامة ... لمن بان عنه أن تلم به ركبا.

فلما سمعه الناس نزلوا عن رواحلهم ومشوا إلى القبر.

قال لنا أبو الحسن: وتمثل هذا الرجل بهذا البيت أحسن من مدح أبي الطيب المتنبي من مدح به وقال فيه.

كان ذكي الخاطر، حسن المجالسة، من بيت علم وذكر وفضل رحمه الله.

وحكي أن أهل إشبيلية أصابهم قحطٌ في بعض الأعوام وبلغ قفيزهم أحد عشر مثقالا، وزيتهم ثمانية مثاقيل القسط، فانصرف بعض أهلها مهتما بذلك في بعض الأيام، ولم يتعش أحدٌ في دار ذلك الرجل لهمهم بذلك فرأت بنته في السحر شيخا حسن الهيئة لا يشبه رجال أهل الدنيا فكأنها شكت إليه تلك الحال فقال لها:

سيحط السعر. قد سقيتم بدعوة أبي عبد الله بن منظور البارحة، فنهضت إليه أمها يوما لآخر، وكان بينهما متات.

فتحدثت معه ثم سألته هل سألت ربك البارحة حاجة؟ فاستحى وقال لها: ما الخبر؟ فأخبرته برؤيا ابنتها فخر ساجدا لله، ثم أمر بخمسين قفيزا ففرقت في المساكين.

وكان له ابن عم يؤم بجامع إشبيلية فشكاه إلى الناس ونهض إليه وقال: تترك عيالك وتعطي في مثل هذه السنة خمسين قفيزا؟ فقال له: إنما أعطيتها لله تعالى: فما انقضى النهار حتى سقاهم الله تعالى.

وتوفي بإشبيلية يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من شوال من سنة تسع وستين وأربعمائة.

ودفن ضحوة يوم الخميس بعده وانتهى عمره سبعون عاما رحمه الله[1].

2225- محمد بن أحمد بن محمد القَيْسيّ

(....394هـ= ... – 1003م)

المعروف، بابن الخلاَّص، من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

عنى بالسنن والآثار.

رحل إلى المَشْرِق سنة خمسٍ وثلاثِمائةٍ فتردد هنالك أعواماً، وسمع سماعاً كثيراً بمصر، والشَّام، وبمكَّة.

فممن سَمِع: منْهُ بمصر: أَبو محمد بن الوَرْد، وأبو أحمد الزَّايات، ومحمد بن الحارث القُرَشِيّ. ومحمد بن جعفر غندر، وعليّ بن الحسن بن علان الحَرَّاني، وحمزة بن محمد الكناني، وأبو جعفر أُسَامة وجماعة سوى هؤلاء.

وقَال: كَتَبْتُ بالمشرق عن مائة وسبعين شَيْخاً.

وكان زاهداً، فاضلاً، من قبضاً، متواضعاً.

وكان حافظاً للحديث كَتَبْتُ عنه ببَجَّانة، وسمع منه غير واحد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518-519، الضبي: بغية الملتمس، (28)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 283، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 389.

أدَّب بالقُرآن وأجاز لابن الفرضي جميع رِوَايته.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. وكانت جنازته مشهورة فيما بلغني[1].

2226- محمد بن أحمد بن محمد بن طالب بن أيْمَن بن مُدْرِك بن محمد بن عُبَيْد الله القيسي

(....362هـ= ... – 972م)

القَبْرَيّ، المؤدِّب، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

رحل إلى المشرق سنة آثنتين وأربعين فسمع بنصر: من أبي محمد بن الوَرْد، وأبي قُتَيْبة سالم بن الفضل البغدادي، وأبي الفضل العباس بن محمد الوَافقي، وأبي محمد آبن حمدان، وأبي الفضل يحيى بن الربيع العبيدي وجماعة سواهم.

وسَمِعَ بالاسكندرية: من العَلاف وغيره.

وكان رجُلاً صالحاً، خيَراً، وكان مؤدباً. سمع الناس منه كثيراً، وكان ضعيف الخطّ.

تُوفِّي -رحمه الله- يوم الجمعة لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة آثنتين وستين وثلاثمائة. ودفن في مقبرة الرَّبَض[2].

2227- محمد بن أحمد بن محمد بن قاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طَاهِر القيسي

(....350هـ= ... – 961م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله. سمع من عُبَيْد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعْنَاقِيّ، وسعيد بن خمير، وأيُّوب آبن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة، وأحمد بن خالد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 109-110، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 741.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74-75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 206، المقريزي: المقفى، ج5 ص 145.

وكان حافِظاً للمسائِل، متصرفاً في عقد الشروط. حَدَّث وسمع النَّاس منه كثيراً.

وتُوفِّي -رحمه الله- سنة وخمسين وثلاث مائة أخبرني بذلك آبنه يحيى[1].

2228- محمد بن أحمد بن هلال القيسي

(... - ... =.....)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

سمع من ابن الطلاع وابن عتاب وغيرهما.

حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن محمد المذحجي[2].

2229- مُحَمَّد بن الشبل بن بكر القيسي

(....353 هـ = ... - 964م)

من أهل تُطِيَلة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

سمع بِقُرْطُبَة من يوسف بن يحيى المغَاميّ وغيره.

ورحل سنة آثنتين وتسعين ومائتين.

فسمع بالقَيْرَوان: من يحيى بن عمر، ويحيى بن عَوْن، وعمر بن يوسف.

وسمع بسُوسَة: من أبي نصر آدم بن مالك البغداديّ، وأبي الغصن الغرابيلي، وأبي القاسم زيدان آبن إسماعيل بن خلاّد البَصْرِيّ.

وكان يقال: أن زيدان هَذَا أحد الأبْدَال.

وانصرف إلى الأنْدَلُس وولى الصلاة بِتُطَيلة، وكان يُرحَل إليه من مدن الثّغر للسماع منه، وطال عمره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 68، الحميدي: جذوة المقتبس، (12)، الضبي: بغية الملتمس، (19)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 48.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 75، رقم (164).

obeikan.com

مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. أخبر عنه عَبْد الله بن مُحَمَّد بن القاسم الثّغري وأثْنَى عليه[1].

2230- محمد بن خلف بن سعدان القيسي

(331 هـ.... = 942م - ...)

المكتب، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

يحدث عن ابن هلال العطار وغيره، وعن ابن عائذ وأجاز له.

وكان سكناه عند دار زربٍ القاضي وهو إمامه.

ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة[2].

2231- محمد بن خلف بن محمد القيسي

(....بعد 532هـ= ... - 1137م)

من أهل جيان، يعرف بابن المحتسب، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا الوليد العتبي وأبا الحسين بن سراج وأبا علي بن سكرة وأبا محمد بن عتاب وغيرهم.

وعلم بالعربية والآداب وحدث.

قال ابن الأبار: ورأيت السماع عليه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة[3].

2232- محمد بن رافع بن محمد بن حسن بن رافع القيسي

(554.591هـ = 1159 - 1194م)

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 67-68، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 38، المقريزي: المقفى، ج5 ص 381.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 468.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 355، الصدفي، ص 129، رقم (114)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 192، رقم (542).

obeikan.com

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبيش واختص به ولازمه كثيرا وأبا محمد بن عبيد الله ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

وسمع من أبي عبد الله بن حميد يسيرا ومن أبي عبد الله بن مالك المولي.

وتفقه بأبي عمرو البشيجي وأخذ العربية عن أبي جعفر أحمد بن مفرج الملاحي.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وجماعة سواه.

وكان حسن المشاركة في علم القرآن والعربية مع العناية بطريق الحديث والرواية من أكرم الناس خلقا وأجملهم سمتا.

وأقرأ القرآن والعربية.

وولي القضاء بمولة من أعمال مرسية.

وتوفي بإشبيلية عند توجهه إليها في وفد مرسية للتهنئة بوقيعة الأرك في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة ذكره ابن سالم وأخذ عنه[1].

2233- محمد بن سابق بن مسعود القيسي

(....396هـ= ... – 1005م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان رجلا صالحا.

تفقه في المسائل بأدوه وجالس محمد بن إبراهيم، ومحمد ابن يعيش وتفقه معهما وتدرب.

وولي الصلاة ببلده؛ وشور في الأحكام، وسمع أيضا من أبي غالب وغيره.

وكان لا يقيد سماعه، وكان من أشبه أهل وقته.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 71، المراكشي: الذيل، ج6 ص 198، رقم(569).

obeikan.com

وتوفي رحمه الله لست خلون من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وثلاثمائة[1].

2234- محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسي

(....536هـ= ... – 1141م)

يعرف بالتونتي، سكن بلنسية وغيرها؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي داود المقرئ، وأبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتاب وغيرهم من الشيوخ كثيرا.

وكانت له عناية كثيرة بالعلم والرواية، وأخبار الشيوخ وأزمانهم ومبلغ أعمارهم، وجمع من ذلك كثيراً، ووصف بالدين والثقة والفضل وقد حدث.

توفي رحمه الله بالمرية ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من صفر من سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة[2].

2235- محمد بن سليمان بن يحيى القيسي

(....501هـ= ... – 1107م)

المقرئ، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمكناسي.

قرأ على أصحاب أبي عمرو المقرئ؛ قرأ عليه (القرآن) أبو محمد بن أبو جعفر الفقيه وغيره.

وتوفي سنة إحدى وخمسمائة[3].

2236- محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب ابن وزير القيسي

(....609هـ= ... – 1212م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 457.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 553، الضبي: بغية الملتمس، (127)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (115)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 660.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 536، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 27.

أبو بكر، كان أبوه أبو محمد سيدراي أميرًا بغرب الأندلس في الفتنة.

وتغلب على أبي القاسم بن قسي في شعبان سنة أربعين وخمسمائة.

ثم نظمته الدعوة المهدية مع رؤساء الأندلس.

وحضر حصار إشبيلية هو وابن قسي في العساكر المحيطة بها مع الأساطيل برا وبحرا إلى أن فتحت يوم الأربعاء الثاني عشر من شعبان سنة إحدى وأربعين.

وفر الملثمون عصر ذلك اليوم إلى قرمونة وتخلى أبو محمد المذكور عن شلب سنة اثنتين وخمسين فملكت مع قلعة ميرتلة.

وكان من رجالات الأندلس رجامه وشهامة وكذلك كان ابنه أبو بكر هذا.

وولى قصر الفتح المنسوب إلى أبي دانس عند استرجاعه من أيدي الروم في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكانوا قد تغلبوا عليه سنة خمس وخمسين وأقام واليا عليه سامي الرتبة نامي الحظوة إلى أن توفي.

توفي في صدر المائة السابعة بعد حضوره بوقيعة العقاب وكانت يوم الاثنين منتصف صفر سنة تسع وستمائة وهو القائل في حرب ظهر فيها على الروم:

ولما تلاقينا جرى الطعن بيننا فمنا ومنهم طائحون عديد
وجال غرار الهند فينا وفيهم فمنا ومنهم قائم وحصيد
فلا صدر إلا فيه صدر مثقف كلانا على حر الطعان جليد
ولكن شددنا شدة فتبلدوا ومن يتبلد لا يزال يحيد
فولوا وللبيض الرقاق بهامهم صليل وللسمر الطوال ورود

وله في النسيب:

ومرنح الأعطاف تحسب أنه متعلل أبدا بصرف مدامه

خنث المحاجر والجفون كأنما يسري فتور جفونه لكلامه
فضح الهلال بوجهه ولربما فضح القضيب بلينه وقوامه
وغدا شقيق سميه في حسنه وغدا العنا وقفا على لوامه

وله:

وبتنا جميعا مثل ما لفت الصبا قضيبين من نوعين ذاو وناضر
فطورا أمص الشهد من جوهر اللمى ويا عجبا للشهد بين الجواهر
وطورا عناقا لا تنفس بيننا ولكن نتاجينا بسر الضمائر
أقول أما للصبح من متنفس وعندي أن الليل لمحة ناظر

وله وقد فصدت أم ولده وكانت غالبة عليه:

يا من علا فحلا في النفس موقعه ومن هو القلب أوفى القلب مرتعه
لم تملإ الطست لما أن فصدت دما وإنما الصب ذابت فيه أدمعه
فلا تخف بعدها من حادث نبأ فالله والفلك المأمور يدفعه

وما أحسن قول الحسين بن عبد السلام في هذا المعنى وقد فصدت محبوبته:

ما أنت شاكية حقا أنا الشاكي عافاني الله مما بي وعافاك
حللت مني فؤادا حشوه لهب فإن حممت فهذا أصل حماك
فكم غنينا وقد رحنا إلى قنص ببعض حضرك عن قرع الظنابيب
وناب نابك في ما كنت تفرسه من الظباء عن الصم الأنابيب
قد كنت تولي الردى من حان موعده حتى أتاك لوعد غير مكذوب

وممن كان بإفريقية في آخر هذه المائة من رجال الدعوة المهدية خلدها الله[1].

2237- محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي

(....603هـ= ... – 1206م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع من جده أبي بكر محمد بن أحمد ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي الأصبغ السماتي الطحان وأخذ عنه (القراءات).

وكان رجلا صالحا ورعًا.

وتوفي سنة ثلاث وستمائة[2].

2238- محمد بن عامر القَيْسِيّ

(....257هـ= ... – 870م)

يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سمع سَحْنُون، ومن جماعة من مُحَدِّثي المشرق.

وكان ثقة فقيراً، مُتَعَفِّفاً، سمع منه النَّاس، حَدَّثَنا عنه عبد الله بن خليل وغيره.

يروى عن ابن وَهْب. .

مات بالقَيرَوان، بِسُوسَة سنة سبع وخمسين ومائتين[3].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 271-275.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 89، تاريخ الإسلام، ص 141، رقم (150).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 9. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 232، الضبي: بغية الملتمس، (257)، الذهبي : تاريخ الإسلام، ج6 ص 177.

2239- محمد بن عبد الجبار بن محمد بن خلف القيسي

(....611هـ= ... – 1214م)

من أهل دانية، وسكن بلنسة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي جعفر بن طارق.

وسمع من أبي الحسن بن النعمة كثيرا وجل رواياته عنه. وكتب إليه أبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وغيرهما.

وكان من أهل التجويد والضبط شديد الأخذ على القارىء متنطعا في ذلك حتى كان يعاب به جاريا على سنن أهل السنة ورعا منقبضا على حدة كانت فيه.

أقرأ بمسجد ابن عيشون من داخل بلنسية وأم في صلاة الفريضة به. وكانت له حلقة بالجامع منها إثر صلوات الجمع حضرتها غير مرة.

وكان يفسر آيا من القرآن في ما يتلى عليه.

قال ابن الأبار: استجازه لي عبد الكريم بن عمار صاحبنا.

وتوفي في رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

2240- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ابن طاهر القيسي

(..... = ... – ...)

أبو عبد الرحمن، لأهل بيته في قدم الرئاسة وكرم السياسة ذكر مأثور وأثر مذكور. وأورد ابن الأبار: كلام أبي مروان بن حيان في أوليتهم.

وكان أبو عبد الرحمن الأول منهم في الرسائل كأبي عبد الرحمن الأخير في علوم الأوائل ذلك للبيان والتشقيق وهذا للنظر والتحقيق.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 106، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 376، رقم (997)، الذهبي: تاريخ الإسلام،ص 84، رقم (41).

وأول من ثار بمرسية بعد انقراض الدولة اللمتونية أبو محمد بن الحاج اللورقي وهو عبد الرحمن بن جعفر بن إبراهيم قدمه أهل مرسية فدعا لابن حمدين أياما من شهري رمضان وشوال سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وهي السنة التي كثر فيها الثوار بشرق الأندلس وغربها من القضاة وغيرهم.

ثم أظهر التبرم بما حمل وأحب الانخلاع مما قلد واتفق أن وجه سيف الدولة بن هود قائدا من قواده يعرف بعبد الله بن فتوح الثغري إلى مرسية فأخرج ابن الحاج منها للنصف من شوال المذكور ودعا لابن هود ثم أخرج.

وقدم أبو جعفر محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشني الفقيه في آخر شوال هذا فتولى بالتدبير بقية العام وأشهرا من سنة أربعين.

وكان يقول في قيامه بالإمارة ليست تصلح لي ولست لها بأهل ولكني أريد أن أمسك الناس بعضهم عن بعض حتى يجيء من يكون لها أهلا.

وتوجه إلى شاطبة يعين أبا عبد الملك مروان بن عبد العزيز على محاصرة من بها من الملثمين ثم خرج غازيا إلى غرناطة ومعينا للقاضي أبي الحسن بن أضحى في جيش ضخم وجمع كثيف يحكى أنه بلغ اثني عشر ألفا من خيل ورجل.

وقد اشتدت شوكة الملثمين بقصبتها وانضاف إليهم من قومهم خلق كثير فبالغوا في التضييق على مدينتها وأكثروا القتل في أهلها ولما سمعوا بمسير ابن جعفر نحوهم تأهبوا له وبرزوا لدفاعه.

ويقال إن عبد الله بن محمد بن علي بن غانية كان فيهم قبل لحاقه بأبيه وقدومه عليه ميورقة إلى أمثاله من الأعيان ولاتهم ومشاهير حماتهم فهزموا ذلك الجمع بمقربة من غرناطة وقتل ابن أبي جعفر.

وذكر ابن صاحب الصلاة أن عبد الله الثغري كان قائدا بكونكة فلما سمع بقيام ابن حمدين خرج إليه وأقام لديه واتفق أن وصلته مخاطبة أهل مرسية يذكرون تقديمهم أبا محمد بن الحاج وأنه استعفى من ذلك فأنفذ إليهم الثغري واليا.

وقدم أبا جعفر بن أبي جعفر قاضيا قال فورد يوم الثلاثاء منتصف شوال سنة تسع وثلاثين وظهر من أبي جعفر حب الرئاسة فحشد الناس لقتال الملثمين بأوريولة وغدر بهم عند نزولهم على الأمان فقتلهم.

ثم داخل أهل بلده مرسية في أن يؤمروه ويتقدم للقضاء أبو العباس بن الحلال ولقيادة الخيل عبد الله الثغري فلم يخالفوه وبعد انعقاد البيعة له نبذ طاعة ابن حمدين ودعا لنفسه.

واقتصر لقبه على الأمير الناصر لدين الله وأسقط منه الداعي لإمام المسلمين وقبض على الثغري فسجنه وصهريه ابني مسلوقة وصير قيادة الخيل لزعنون أحد وجوه الجند.

ثم توجه إلى شاطبة معينا لابن عبد العزيز في حصار الملثمين الممتنعين بقصبتها ورئيسهم إذ ذاك عبد الله بن محمد بن غانية فثارت العامة بمرسية عند مغيب ابن أبي جعفر عنها وسرحوا الثغري وصهريه من معتقلهم فلحق بها وأطفأ تلك النائرة.

وهرب الثغري إلى كونكة وعاد هو إلى حصار شاطبة إلى أن هرب عبد الله بن غانية منها فأتبعه ابن أبي جعفر خيلا سلبت ما تجمل من المال وأفلت هو فلحق بالمرية.

ولما تغلب ابن عبد العزيز على شاطبة عاد ابن أبي جعفر إلى مرسية وذلك في صفر سنة أربعين ثم توجه بعد ذلك إلى غرناطة مغيثا أهلها فلقيه الملثمون بخارجها فهزموا جموعه وقتلوه.

وعند انصراف الفل إلى مرسية أجمع أهلها على تأمير أبي عبد الرحمن بن طاهر هذا وذلك في أواخر شهر ربيع الأول من السنة المذكورة فانتقل إلى القصر ودعا لابن هود ثم لنفسه بعده وقدم أخاه أبا بكر على الخيل.

وكان ابن حمدين قد وجه ابن أخيه وهو المعروف بابن أم العماد بعسكر فرد خائبا ثم أعاد توجيه عسكر آخر مع ابن عمه المعروف بالفلفلي صحبة أبي محمد ابن الحاج وابن سوار وغيرهما من الواصلين من أهل مرسية إليه.

فصد عن دخولها وطولب المائلون إليه وأقام ابن طاهر في إمرته أياما ريمثا خوطب أبو محمد بن عياض بتعجيل الوصول إليهم فعجل المسير نحوهم وتلقاه زعنون وهو وال على أوريولة فبرىء منها إليه وملكه إياها.

ولحق به الذين خاطبوه من مرسية يحرضونه على قصدها ولا علم لابن طاهر بذلك بل تمادى على تحسين الظن بالذين قدموا من لقاء ابن عياض وقد برز الناس إلى لقائه ثم دخل القصر الكبير لا يدافعه عنه أحد وذلك في العاشر من جمادى الأولى من السنة وانتقل ابن طاهر إلى الدار الصغرى ثم خاف على نفسه فتركها وانتقل إلى داره وعف ابن عياض عن دمه لعلمه بضعفه.

وكان مع شهامته حسن السيرة وفي هذا الشهر خلع الجند مروان بن عبد العزيز ببلنسية واستدعوا ابن عياض فأمروه وأقام أميرا على شرق الأندلس داعيا لابن هود إلى أن قتل بالبسيط وداعيا بعد ذلك لنفسه وخالفه عبد الله الثغري إلى مرسية في بعض أسفاره منها فدخلها وانتزى فيها.

وكان قد أنفذه رسولا إلى الطاغية أذفونش ليعقد معه السلم ويمالئه على صاحب برشلونة فعاد من سفارته هذه وزعم أن أذفونش أمره على مرسية واستعان على دخولها بطائفة من أهل الفساد كانوا يشايعونه فتم ذلك.

وهرب محمد بن سعد بن مردنيش نائب بني عياض فيها فلحق بلقنت وذلك في أوائل ذي الحجة من سنة أربعين ثم قتل الثغري سابع رجب سنة إحدى وأربعين.

واستولى ابن عياض ثانية على مرسية وسائر بلاد الشرق إلى أن قضى نحبه من سهم رمي به في بعض حروبه مع الروم يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين فكانت ولايته عاما وتسعة أشهر وعشرين يوما.

وحمل إلى بلنسية فدفن بها ومحمد بن سعد إذ ذاك وال عليها فقام بمواراته وعلم أهلها بعهد ابن عياض إليه بالإمارة من بعده فبايعوا له ويقال بل نصبه أهلها لذلك دون عهد.

وأما أهل مرسية فأمضوا نيابة علي بن عبيد عن ابن عياض بعد وفاته إلى أن تخلى هو في أواخر جمادى الأولى من السنة عما بيده لأبي عبد الله محمد بن سعد ابن محمد بن سعد الجذامى بن مرذنيش.

وجده هو المعروف بذلك قوى سلطانه وعظم شأنه واشتد حذر ابن طاهر هذا منه لما كان يسمع ويبصر من شهامته وحزامته وربما عرض له ابن سعد بما يزيده حذرا منه وانقباضا عنه فأخذ في التلون.

وأقبل على الانهماك والإدمان وزهد في الإمارة وطلب السلامة من غائلتها وقطع معه مدته خائفا إلى أن توفي ابن سعد منسلخ رجب سنة سبع وستين وخمسمائة فأفرخ روعه ورسخ بالدخول في الدعوة المهدية أمنة.

وتوفي بمراكش سنة أربع وسبعين أكثر هذا الخبر المنسوق عن ابن صاحب الصلاة وجله مع ما اندرج فيه زيادة عن غيره مستفادة.

ومن شعر ابن طاهر:

(تأيد على الشطرنج إن كنت لاعبا ...)

(فما أمره مما يعز وإنما ... يعز علينا فيه نقض القرائح).

وله وقد جرى ذكر سلطان المغرب بينه وبين قينة في مجلسه فقال:

(إمام تناهى في الأئمة فضله ... فأصبح منا النوع يفخر بالشخص).

وقالت القينة:

(تكامل حتى جل عن وصف واصف ... وأبدى لنا ما في الأنام من النقص).

ولابنه أبي محمد عبد الحق بن أبي عبد الرحمن وهولبنت القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي وباسمه وكنيته سمى وكنى:

(اختر مكان العز فاحلله ولو ... عوضت منه شقاوة بنعيم)

(هذا الحبيب وفيه أفضل أسوة ... وهو المفدى عند كل كريم)

لم يرض عضوا للمحب يحله ... غير الفؤاد وفيه نار جحيم).

وله يمدح: (لما وجدت العالمين تقسموا ... قسمين من حزب ومن أعداء)

(قسمت عدلك فيهمو قسمين قد ... شملاهم من نعمة وشقاء)

(للأجر جاهدتم عداة الدين لا ... أن العداة لكم من الأكفاء).

وله من قصيدة:

(هجرت من الدنيا لذيذ نعيمها ... لأنك لا ترضاه إلا مخلدا)

(وقضيت شهر الصوم بالنية التي ... رقيت بها في رتبة القدس مصعدا)

(وودع عن شوق إليك مبرح ... فلو كان ذا جفن لبات مسهدا).

يقول فيها:

(تفقد بحسن الرأي عبدا مؤملا ... دعاه رجاء الفوز أن يتعبدا)

(وإن كان عظم الذنب صغر قدره ... فإن سليمانا تفقد هدهدا).

وهذا نحو ما أنشدنا الأستاذ أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار بن محمد الرعيني بحضرة تونس حرسها الله قال أنشدنا أبو البركات الواعظ المصري المعروف بالزيزاري وقد رأى أنا أبا البركات هذا وسمعت وعظه بجامع بلنسية في سنة ثمان وستمائة:

(ومن عادة السادات أن يتفقدوا ... أصاغرهم والمكرمات مصائد)

(سليمان في ملك تفقد هدهدا ... وأصغر ما في الطائرات الهداهد).

وكل ما عثرت عليه من منظوم عبد الحق هذا ومنثوره منصوص في كتابي المترجم ب (إيماض البرق في أدباء الشرق)[1].

2241- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي

(....574هـ= ... – 1178م)

من أهل مرسية، ورئيسها في الفتنة، يكنى أبا عبد الرحمن.

تفقه ببلده عند أبي جعفر بن أبي جعفر.

ورحل إلى قرطبة فلقي أبا مروان بن مسرة وطبقته.

وسمع من أبي الوليد بن الدباغ وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن برنجال.

أجاز له ابن العربي وغيره وكان يذهب في جميع ما يحمله إلى الدراية وأدراكها بقراءته.

ثم طالع العلوم القديمة فبرز فيها وصار إماما من أئمتها ورأس بمرسية بعد انقراض الملثمين يسيرا ثم تخلى عن ذلك وتلون للناس رغبة في السلامة.

توفي بمراكش سنة أربع وسبعين وخمسمائة[2].

2242- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي

(494. 561 هـ = 1100 – 1165م)

من أهل شاطبة، يعرف بابن تريس؛ ويشهر بالمكناسي، ويكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 227-235.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 47، المراكشي: الذيل، ج6 ص 338، رقم (896)، الحلة السيراء، ج2 ص 227، رقم (146)، نظم الجمان، ص 50، 73، وفيه رسالته في أمر المهدي، الإعلام للمراكشي، ج4 ص 115، رقم (507).

سمع من أبي علي الصدفي وأبي زيد بن الوراق وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي عبد الله البلغيي وأبي القاسم بن الجنان وأبي الحسن وليد بن موفق وأبي عامر بن حبيب.

وسمع بعض (الاستذكار- لأبي عمر بن عبد البر) من أبي عمران بن أبي تليد.

ولقي أبا بكر بن العربي فناوله وأجاز له هو وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن بن شفيع وأبو القاسم بن ورد وطارق بن يعيش وغيرهم.

ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وروايته متسعة.

وله في شيوخه مجموع سماه (التعريف).

أخذ (القراءات) منهم عن أبي عبد الله بن بقورنية وأبي بكر إبراهيم بن خلف وبعضها عن أبي عبد الله بن الفراء الزاهد وأبي محمد بن جوشن وأبي عبد الله بن عياض وسواهم.

وقد سمع من ابن الدباغ وأبي بكر بن أسد وأبي إسحاق بن خفاجة حمل عنه منظومه ومنثوره.

وتصدر بشاطبة للإقراء سالكا طريقه جده محمد بن فرج فأخذ عنه الناس.

وكان قديم الطلب معنيا بلقاء الشيوخ يشارك في علم الحديث والأدب ويتحقق بالقراءات مع براعة الخط وجودة الضبط.

وكتب علمًا كثيرا.

ومن تأليفه كتاب (الابتداء بهمزة الأمر والإيواء) في قوله تعالى {وأمر أهلك بالصلاة} وقوله سبحانه {فأووا إلى الكهف} .

حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو عمر بن عياد وأثنى عليه ووصفه بالتقلل من الدنيا.

توفي يوم الجمعة لإحدى عشرة أو اثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة وقد قارب السبعين.

مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

روى عنه ابن سفيان ووصفه بالمشاركة في حفظ التواريخ والبصر بالنحو.

وحكى أن السلفي والمازري وغيرهما من أهل مصر والشام والحجاز والقادمين عليها كتبوا إليه وغلط في وفاته ولم يضبطها[1].

2243- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب القيسي

(....553هـ= ... – 1158م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن شريح وابن العربي وأبي القاسم بن رضا وتفقه بعمه أبي حفص بن واجب.

وحضر عند أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر المناظرة في كتب الرأي.

وله رواية عن ابن النعمة وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن هذيل أخذ عنه (القراءات).

ولي القضاء بقسطنطانية وغيرها من الجهات الشرقية.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وابن سفيان ووصفه بالأدب والنباهة وكف اليد والاعتدال في أموره.

توفي ببيران سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

2244- محمد بن عبد الله بن أبي بكر القيسي

(546 هـ....= 1151هـ - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالأغماتي؛ لأن أصله منها.

روى عن أبي عبد الله بن عسكر.

تفقه بأبي عمرو بن مرجي قرأ عليه المدونة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26-27، المراكشي: الذيل، ج6 ص 362، رقم (958)، معجم الصدفي، ص 180، رقم (156).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 21، المراكشي: الذيل، ج6 ص 391، رقم (1047).

ولي القضاء ببعض الجهات أخذ عنه البعض وحكى عنه.

ولد برقوط في صفر سنة ستة وأربعين وخمسمائة[1].

2245- محمد بن عبد الله بن سُوَيْد القيسي

(....300هـ = ... – 912م)

من أهل بَطَلْيَوْس، وكان أصله من مَارِدَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع من محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن محمد بن باز ونظرائهما.

وكان عالماً فقيهاً، جامعاً للعلم.

وهو من طبقة منذر بن حزم.

روى عنه محمد بن مروان الغشَّا.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثلاثمائة[2].

2246- محمد بن عبد الله بن عُمَر بن خَيْر القَيْسِيّ

(303. 382 هـ = 915- 992م)

من أَهْلَ قُرْطُبَة، وأصله من جَيَّان، يُكَنَّى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أحمد بن خَالد، ومحمد بن قَاسِم، ومحمد بن عَبْد المَلك بن أَيْمَنْ، والحسن بن سعد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أَصبغ وغيرهم.

ورحل إلى المَشْرِق سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمَكَّة: من ابن الأعرابي، وابن فراس، والخزاعي وغيرهم.

وسَمِعَ بمصر: من عبد الملك بن بَحْر الجَلاَّب، المعرف: بابن شاذان، ومن محمد بن أَيُّوب الرّقِي، المعروف: بالصُّموت، ومن أبي بكر الزّبيدي، وابن الوَرد وجماعة سواهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 105، المراكشي: الذيل، ج6 311، رقم (812).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 26.

وقدم الأنْدَلُس فأقام يَسِيراً.

ثم رحل إلى المَشْرِق رِحلة ثَانية وتَرَدَّدَ هنالك أعواماً.

وكان: ضَابطاً لما كَتَبَ، صَدُوقاً فيه إنْ شَاء الله.

وكان ينسب إلى إعْتِقاد مَذْهَب ابن مَسَرَّة، قال أبو المغيرة بن بُتْرِى: أَتاني أبو عَبْد الله بن خَيْر وأَشْهَدني أنه غير معتقد لِشَيءٍ من مذهب ابن مَسَرَّة. والله يُجَازِيه بِنِيّته.

وقد كان ظاهره ظاهر إيمان وسَلاَمة.

وكان محمد بن أحمد بن أَبي دُلَيْم يقولُ لأصحاب الحَديث: لِمَ لا تكتبون عن ابن خَيْر؟!

وتُوفِّيَ يوم الأحد لاحدى عشرة لَيْلَة بقيت من شهر المحرم؛ سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

ودُفِن في ذلك اليوم بعد صَلاَة العصر على بَاب دَارِه في مقبرة قُرَيش، وصلَّى عليه أخوه يوسف.

مولده سَنَة ثلاثٍ وثلاثِمائة[1].

2247- محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي

(....570هـ= ... – 1174م)

من أهل ليلة، يكنى أبا عبد الله.

صحب مالك بن وهيب وأخذ عنه ولازمنه ستة أعوام

وروى عن ابن الطلاع وخازم بن محمد وأبي على الغساني وسمع منه (صحيح مسلم) وغير ذلك وعن أبي عبد الله حمدين وأبي الحسين بن سراج وأبي على الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وأبي بكر بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وابن طريف وابن رشد وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن الأسود وأبي محمد بن السيد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحكم بن برجان روى عنه تواليفه.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 98-99، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 537.

وسمع من أبي القاسم بن جهور (مقامات الحريري).

كان من أهل الدراية والرواية.

نزل مدينة فاس ثم انتقل إلى مراكش.

وأقرأ وحدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله الأندرشي وأبو عبد الله بن عبد الحق قاضي تلمسان ذكر أنه لقيه بمراكش وأجاز له في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة.

وتوفي سنة سبعين وخمسمائة بعدها[1].

2248- محمد بن عبد الوارث القيسي

(....409هـ= ... – 1018م)

النحوي؛ يعرف بخال الشرفي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من محمد بن رفاعة القلاس وأجاز له، ووهب مسرة، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم بن هلال، وسلمة بن القاسم وغيرهم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عتاب الفقيه وقال فيه: ثقة قديم وأجاز له ما رواه.

توفي –رحمه الله– سنة تسع وأربعمائة[2].

2249- محمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمد القيسي

(479.567 هـ = 1086 – 1171م)

من أهل قلعة حماد بالعدوة، ونزل مدينة فاس، ويكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الرمامة وأحمد هو المعروف بذلك وقيل إمرأة نسب إليها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 43، جذوة الاقتباس، ج1 ص 265، رقم (273)، المراكشي، الذيل، ج6 ص 305، رقم (796) ، معجم الصدفي، ص 188، رقم (161)، الأعلام للمراكشي، ج4 ص 108، رقم (504).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 473.

روى عن أبي الفضل بن النحوي وتفقه به وعن أبي إسحاق إبراهيم بن حماد وخاله أبي الحسن علي بن طاهر بن محشوة بالجزائر وأبا حفص التوزري وأبي محمد المقري ببجاية وغيرهم.

دخل الأندلس تاجرًا وطالبًا للعلم.

لقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف فحمل عنهم وسمع منهم.

ونزل بمدينة فاس وولي قضاءها سنة 536هـ.

وكان غير صالح للخطبة لضعفه فلم تحمد سيرته مع أنه لم تلحقه زلة ولا تعلقت به ريبة وحدث بها ودرس وأخذ الناس عنه.

وكان فقيها نظارا مائلا لمذهب الشافعي -رضي الله عنه- عاكفا على كتاب أبي حامد الغزالي المسمى (البسيط)؛ مُحصلا لنكته.

وله تواليف منها (تسهيل المطلب في تحصيل المذهب) وكتاب (التفصي عن فوائد التقصي) وكتاب (التبيين في شرح التلقين) وغير ذلك.

روى عنه من الجلة أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن المفضل في كتابه إليه.

قال ابن الأبار: وحدثنا عنه من شيوخنا أبو القاسم بن بقي وغيره.

توفي بفاس عند الزوال يوم الاثنين الحادي والعشرين لرجب سنة 567هـ. ودفن ضحى يوم الثلاثاء بعده وصلى عليه أبو حفص بن عمر قاضي فاس حينئذ بوصيته بذلك. ومولده في شعبان سنة 479هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 158، صلة الصلة، ص4، المراكشي: الذيل، ج8 ص 325، رقم (123).

2250- محمد بن علي بن محمد بن شبل بن بكر بن كليب بن معشر بن عبد الله القيسي

(... - ... =.....)

من أهل تطيلة، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الأصبغ بن الإمام وغيره.

حدث عنه ابن عبد السلام وهو نسبه وكناه وأبو الأصبغ عيسى وأبو هارون موسى ابنا أبي الحزم بن أبي درهم وغيرهم بعضه عن أبي الوليد الباجي[1].

2251- محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(540.500هـ= 1106 - 1145م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الخطاب.

سمع أباه أبا حفص وأبا بكر بن مدير وأبا مروان بن مسرة.

ولقي أبا بكر بن العربي في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

قدم بلنسية غازيا فناوله وأجاز له.

وولي قضاء أوريولة وألش من كور مرسية.

وكان نبيها نزيها.

وقتل بأوريولة في الفتنة آخر سنة تسع وثلاثين أول سنة أربعين وخمسمائة.

ومولده سنة خمسمائة[2].

2252- محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(583.517هـ= 1123 - 1187م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 306، المراكشي: الذيل، ج6 ص 486، رقم (1052).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 361.

obeikan.com

سمع أباه أبا حفص وتفقه به وأبا الحسن بن النعمة.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن سعدون الضرير.

ولي القضاء بعدة كور منه بلده.

وقدم للشورى والخطبة بالمسجد الجامع مناوبا لشيخه ابن النعمة.

وتقلد النيابة في الأحكام مدة قضاء أبي تميم ميمون بن جبارة وكان دريا بها مقدما فيها معروفا بالنزاهة والفضل ورجاحة العقل حسن السمت رائق الشارة غرة في أهل بيته.

توفي ضحى يوم الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ومولده ضحى يوم الأربعاء سادس جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة.

ذكره ابن سالم وكان يرفع به جدًا ويقول لم يكن في بني واجب على نباهتهم أنبه منه[1].

2253- محمد بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي

(....بعد 535هـ= ... – 1140م)

من أهل الثغر الشرقي، وسكن غرناطة، يعرف بابن أبي سمرة، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز.

وروى عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي مروان بن مثنى الوزير.

أقرأ القرآن ودرس العربية ببلده.

روى عنه أبو الأصبغ بن المرابط.

له رواية عن أبي داود المقرئ ولقيه أبو عبد الله بن حميد بغرناطة في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة أو نحوها وأخذ عنه (القراءات) وسمع منه[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 357.

2254- محمد بن قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي

(....472هـ= ... – 1079م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وأبي عمر الطلمنكي وغيرهما. وكان له حظٌّ في الفقه والآثار، والآداب.

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة[1].

2255- محمد بن قاسم بن مسعود القيسي

(....466هـ= ... – 1073م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن الفخار، وابن الفشاري.

وكان من أهل العناية بالعلم والفقه والفتيا، مشاورا في الأحكام.

كتب للقضاة بطليطلة.

توفي في شهر رمضان سنة ست وستين وأربعمائة[2].

2256- محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقي بن غاز بن إبراهيم القيسي

(519. 559هـ= 1123 – 1163م)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن القزاز.

سمع من عمه أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأكثر عنه.

ثم خرج من بلده بعد الحادثة عليه في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فتجول ببلاد الأندلس واستوطن كورة لرية من عمل بلنسية مدة وكتب الحديث بها عن قاضيها أبي العرب عبد الوهاب بن محمد وعن أبي الحسن بن النعمة وغيرهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 522، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 345.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 240.

وكان حسن الخط والتقييد من أهل الفضل والصون.

وولي بأخرة من عمره الأحكام بشبرب من عمل بلنسية أيضا لقاضيها أبي بكر محمد بن عمر بن واجب إلى أن توفي بها.

توفي ببلنسية وهو يتولى ذلك عشي يوم الخميس لخميس خلون من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد بلغ أربعين[1].

2257- محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي

(355.432هـ=965 – 1040م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي القراميد.

حدث عن أبيه، وعن القاضي أبي عبد الله بن مفرج وغيرهما. ولي القضاء بمدينة سالم. ثم أحكام الشرطة والسوق بقرطبة.

وكان من أهل الصرامة في أحكامه، وامتحن في مدة المعتمد بالله بيد حكم بن سعيد وزيره.

وكانت له عناية بالعلم.

حدث عنه أبو مروان الطبني.

توفي لثلاث عشرة ليلة خلت للمحرم سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

ومولده سنة خمسٍ وخمسين وثلاثمائة[2].

2258- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب القيسي

(554.641هـ=1159 – 1243م)

من أهل الإسكندرية، ودخل الأندلس، وأصله من المغرب، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 494.

سمع أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن موقي وأبا الحسن بن مفضل وغيرهم.

وكان يزعم أنه سمع من أبي طاهر السلفي (الأربعين حديثا) له وغيرها ويدافع عن ذلك.

وقد كتب عنه وسمع منه وكانت له رواية بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي جعفر بن خير.

أجاز له أبو محمد التادلي روايته عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي.

ويروى عن ابن رشد في اخرين.

قال ابن الأبار: وأنشدني بعض أصحابنا قال أنشدني ابن محارب هذا قال أنشدني الفقيه أبو العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن عيسى هو ابن قزمان قال أنشدني والدي لنفسه:

أمسك الفارس درعا بيد وأنا أمسك فيها قصبه
فكلانا بطل في حزبه إن الأقلام رماح الكتبه

توفي فيها بلغني سنة 641 هـ، ومولده سنة 554هـ[1].

2259- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(539- 586هـ= 1144 – 1190م)

المقرىء، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي العباس ابن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأخذ عنه (القراءات)، و(الآداب).

وقرأ أيضا علي أبي جعفر طارق بن موسى بـ(قراءة نافع).

ولقي أبا الحسن بن هذيل فلم يأخذ عنه شيئا.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 168، المراكشي: الذيل، ج8 ص 358، رقم (139).

ولقي أبا علي بن عريب وأبا عبد الله بن الفرس فأخذ عنهما.

وأخذ بعضا (القراءات) عن أبي القاسم بن وضاح.

وكتب إليه أبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وغيرهما.

وكان يقرىء القرآن بمسجد ابن حزب الله من داخل بلنسية ويؤم به الناس في صلاة الفريضة.

وكان موصوفا بالإتقان والضبط والتقدم في ذلك مع الصلاح والخير والذكاء.

وكان صنع اليد بارع الخط صاحب تذهيب.

روى عنه أبو الحسن بن عبد الودود المربيطري.

توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة. ومولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1].

2260- محمد بن معزوز بن إبراهيم القيسي

(....576هـ= ... – 1180م)

من أهل جزيرة طريف، وسكن سبتة، يكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي الفضل بن عياض وغيره.

وكان بصيرا بعقد الشروط مشاركا في الفقه.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله سمع منه في سنة ست وسبعين وخمسمائة[2].

2261- محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي

(414- 474هـ= 1023 – 1081م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا طالب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 65.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 51.

روى عن أبيه أكثر ما عنده، سمع معه على القاضي يونس بن عبد الله وأجاز لهما ما رواه. وأجاز لهما أيضا أبو علي الحداد الفقيه.

وأخذ أيضاً عن أبي القاسم بن الإفليلي، وعن حاتم بن محمد.

ولي أحكام الشرطة والسوق بقرطبة مع الأحباس وأمانة الجامع.

وكان محمودا فيما تولاه من أحكامه.

وكان له حظٌّ وافر من الأدب، وكان حسن الخط جيد التقييد.

وتوفي يوم الثلاثاء لخمسٍ خلون من المحرم سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ومولده سنة أربع عشرة وأربعمائة. أول يوم من ذي القعدة. قال ذلك: ابنه الوزير أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي[1].

2262- مُحَمَّد بن نَصْر بن عَيْشون القيسي

(....315هـ= ... – 927م)

من أهل قُرْطُبَة.

سمع من آبن وضَّاح وغيره. وكان معتنياً بالرأي، حافِظاً له، عاقِداً للوثائق. وكان رجلاً صالحاً. تُوفِّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة[2].

2263- محمد بن هشام بن محمد بن عثمان القيسي

(... – ... =.....)

المصحفي، وعثمان يعرف بذلك من أهل طرقبة، يكنى أبا بكر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 374.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 37، ابن ماكولا: الإكمال، ج6 ص 308- 309، الحميدي: جذوة المقتبس، (151) ، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 214، الضبي: بغية الملتمس، (289)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 300.

أخذ عن أبي القوطية وهو صغير.

واحتمل معه أبا عمر بن أبي الحباب إلى طرطوشة في ولايته عليها فأقام هنالك مدة يأخذ عنه.

وصحب في كبره صاعد بن الحسن لجوار كان بينهما.

وحكى أبو بكر المصحفي حفيد هذا قال: كنت أقرأ على جدي أشعار الجاهلية فيطرق لي قرائتها عليه يعني على صاعد فأقرؤها ويسألني عن تفيسر الحروف فأورد عليه منها ما حفظته في اللوح كلمة على كل كلمة[1].

2264- محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن سلمة بن عباد بن يونس القيسي

(... - ... =.....)

يعرف بابن المصحى، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر[2].

2265- محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(519.446هـ = 1054 - 1125م)

من أهل بلنسية وقاضيها؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن العباس العذري وأكثر عنه، وعن أبي الفتح، وأبي الليث السمرقندي، وأبي الوليد الباجي وغيرهم.

كتب إلى ابن بشكوال بإجازة ما رواه بخطه؛ وكان محببا إلى أهل بلده، ورفيعا فيهم، جامد اليد عن أموالهم، من بيتة فضل وجلالة، ونباهة، وصيانة.

توفي رحمه الله في صدر ذي الحجة من سنة تسع عشرة وخمسمائة.

ومولده في شوال سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 306-307.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 526.

2266- محمد بن وسيم بن عمر القيسي

(....352هـ= ... – 963م)

من أهل طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى أبا بكر، وكان أعْمى.

سمِعَ بِقُرْطُبَة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن، وقاسم بن أصْبغ.

وسمع بطُلَيْطُلة من أبيه ومن غيره.

وكان بَصِيراً بالحديث، حَافِظاً للفقه، ذَا حظٍ من عِلْم اللغة، والنحو، والشّعر وكان شاعراً.

قال ابن الفرضي: سمعت أبي –رحمه الله– يصفه بالذكاء والحدة، وكان قد صحبه في السماع عند أحمد بن خالد وغيره، وكان له صديقاً.

وقال إسماعيل: كانوا يَرُون الذكاء الذي كان في أبي بكر بن وسيم ببركة دُعاء أبيه. كان رجلاً صالحاً.

تُوفِّي –رحمه الله– صبيحة يوم الأحد أول يوم من ذي القعدة سنة آثنتين وخمسين وثلاثمائة[2].

2267- محمد بن يحيى بن عبد الله بن قاسم بن هلال القيسي

(....411 هـ = ... – 1020م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، يعرف بابن الخفارية.

تولى الحكم بالشرطة بقرطبة. وكان قد تولى القضاء في عدة كور.

وكان نبيه البيت، قليل العلم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 544، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 498، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 580، الضبي: بغية الملتمس، (296)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 306.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 69، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 175، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 51، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 259.

وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وأربعمائة[1].

2268- محمد بن يوسف القيسي

(... - ... =.....)

من أهل المرية، ويكنى أبا عبد الله.

له رواية عن أبي الحسن بن هذيل أخذ عنه (القراءات) ببلنسية. وروى عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة. وقد حدث بتلمسان . أخذ عنه أبو زكرياء بن عصفور[2].

2269- محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب القيسي

(....540هـ= ... - 1145م)

من أهل سرقسطة، وسكن مرسية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله، ويعرف بابن الجزار.

أخذ (العربية) عن أبي بكر بن الفرضي وأبي محمد البطليوسي.

وسمع (الحديث) من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وقعد للتعليم بالعربية، وكان عارفا بعلم اللسان مشاركا في القراءات أديبا كاتبا شاعرا.

جرت بينه وبين أبي عبد الله بن خلصة مسائل في إعراب آيات من القرآن ظهر عليه وضمن ذلك رسالة أخذها عنه أبو عبد الله المكناسي في اختلافه إليه لقراءة النحو عليه وهو وصفه وكاناه أبا عبد الله، وقال: قتل بناحية غرناطة سنة أربعين وخمسمائة.

وذكره ابن عياد وقال: أقرأ بمرسية وحكى أنه أصيب مع أبي جعفر بن أبي جعفر وكان معلمه وحمل إلى غرناطة مثبتا فمات بها.

ومن الرواة عنه أبو محمد بن عات وأبو العباس بن اليتيم[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 478.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 104.

2270- مرزوق بن فتح بن صالح القيسي

(....482هـ= ... – 1089م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن عبد السلام الحافظ، وعن أبي العباس وليد بن فتوح، وأبي الحسن التبريزي، وأبي عمرو السفاقسي، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي محمد بن عباس الخطيب وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج في موسم سنة ثمان وعشرين.

ولقي بمكة أبا ذر الهروي فسمع منه، وأجاز له، وأخذ بمصر عن أبي محمد بن الوليد وغيره.

وكان من أهل المعرفة والتيقظ والنباهة، والمحافظة على الرواية.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا. وقرأت بخط بعضهم أنه توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة[2].

2271- مروان بن عبد الملك القَيْسي

(....330هـ= ... – 941م)

من أهل قُرْطُبَة.

صَحِب بَقِيّ ورَوَى عنه، وعن محمد بن وضّاح، والأعنَاقِيّ، وسعيد ابن خُمَيْر، وطاهر بن عبد العزيز.

وكان رَجُلاً صالحاً. تُوفِّيَ: سنة ثلاثين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 365، الصدفي: الوافي بالوفيات، ص 154، رقم (127).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 596، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 518.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 124، الخشني: أخبار الفقهاء، (257)، الحميدي: جذوة المقتبس، (801)، الضبي: بغية الملتمس، (1345)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 598.

2272- مفرج الأندلسي من ذرية ابن مفرج القيسي

(... - ... =.....)

المحدث، ورحل حاجًا وجاور بمكة وكان يؤم بباب الرهطين.

وكان ممن له نسك وعبادة[1].

2273- مفرج بن سلمة بن أحمد القيسي

(... - ... =.....)

يكنى أبا الخليل.

حدث عنه أبو محمد بن عبد الوهاب بن غياث الصدفي.

وقال أجاز لي ما حمله عن الوزير صاحب المظالم عاصم بن أيوب وغيره من شيوخه وحدث عنه أيضا أبو القاسم بن البراق حكى ذلك أبو العباس النباتي وذكر مفرج بن عبد الله الأموي وروايته عن عاصم بن أيوب[2].

2274- مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي

(355 .437هـ = 965 - 1045م)

المقرئ؛ يكنى أبا محمد، وأصله من القيروان، سكن قرطبة.

سمع بمكة من أبي الحسن أحمد بن فراس العبقسي، وأبي الطاهر بن محمد بن محمد من جبريل العجيفي، وأبي القاسم السقطي، وأبي الحسن بن زريق البغدادي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي، وأبي العباس السوي.

وسمع بمصر من أبي الطيب ابن غلبون وقرأ عليه القرآن وعلى ابنه طاهر.

وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد الفقيه وأبي الحسن القابسي وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 198.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 199.

وقال صاحبه أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ: كان نفعه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا لذلك، مجودا للقراءات السبع، عالما بمعانيها.

ولد لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. عند طلوع الشمس أو قبل طلوعها بقليل، وكان مولده بالقيروان.

سافر إلى مصر وهو من ثلاث عشرة سنة في سنة ثمان وستين وثلاثمائة. واختلف بمصر إلى المؤدبين في الحساب.

ثم رجع إلى القيروان وكان إكماله لاستظهار القرآن بعد خروجه من الحساب وغيره من الآداب في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وأكمل (القراءات) على غير أبي الطيب سنة ست وسبعين ثم نهض إلى مصر ثانية بعد إكماله القراءات بالقيروان في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

حج تلك السنة حجة الفريضة عن نفسه ثم ابتدأ بالقراءات على أبي الطيب في أول سنة ثمان وسبعين فقرأ عليه بقية سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وبعض سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

ورجع إلى القيروان وقد بقي عليه بعض القراءات، ثم عاد إلى مصر ثالثة في سنة اثنتين وثمانين فاستكمل ما بقي عليه في سنة اثنتين وبعض سنة ثلاث.

ثم عاد إلى القيروان في سنة ثلاث وثمانين وأقام بها يقرئ إلى سنة سبع وثمانين. ثم خرج إلى مكة فأقام بها إلى آخر سنة تسعين وحج أربعة حجج متوالية نوافل.

ثم قدم من مكة سنة إحدى وتسعين إلى مصر ثم قدم من مصر إلى القيروان في سنة اثنتين، ثم قدم إلى الأندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

ثم جلس للإقراء بجامع قرطبة فانتفع على يديه جماعات، وجودوا القرآن، وعظم اسمه في البلدة وجل فيها قدره. انتهى ما نقلته من خط ابن مهدي المقرئ رحمه الله.

نزل أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ أول قدومه قرطبة في مسجد النخيلة في الرقاقين عند باب العطارين فأقرأ به، ثم نقله المظفر عبد الملك بن أبي عامر إلى جامع الزاهرة وأقرأ فيه حتى انصرمت دولة آل عامر.

فنقله محمد بن هشام المهدي إلى المسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه مدة الفتنة كلها إلى أن قلده أبو الحزم بن جهور الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بعد وفاة القاضي يونس بن عبد الله.

وكان قبل ذلك يستخلفه القاضي يونس على الخطبة، وكان ضعيفا عليها على أدبه وفهمه. وبقي خطيبا إلى أن مات رحمه الله.

وكان خيرا فاضلا، متواضعا، متدينا، مشهورا بالصلاح وإجابة الدعوة.

من ذلك ما حكاه عنه أبو عبد الله الطرفي المقرئ قال: كان عندنا بقرطبة رجلٌ فيه بعض الحدة وكان له على الشيخ أبي محمد مكي المقرئ تسلط. كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه، ويحصي عليه سقطاته.

وكان الشيخ كثيرا ما يتلعثم ويتوقف. فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحد النظر إلى الشيخ ويغمزه، فلما خرج ونزل معنا في موضعه الذي كان يقرأ فيه قال لنا: أمنوا على دعائي. ثم رفع يديه وقال: اللّهم اكفينه، اللّهم اكفينه، اللّهم اكفينه فأمنا.

قال: فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم.

توفي رحمه الله يوم السبت ودفن ضحى يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

ودفن بالربض وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد بن مكي [1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 597-599، الحميدي: جذوة المقتبس (821)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 13، ابن الانباري: نزهة الألباء، ص 238، ياقوت: معجم البلدان، ج6 ص 2712، القفطي: إنباه الرواة، ج3 ص 313، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج5 ص 274، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 569، معرفة القراء

2275- مُهَاصِر بن رَبِيل القيسي

(....105هـ = ... – 723م)

من أهْلِ سرقُسْطَةَ؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

كانت له رحلة وسماع. وقالَ لِي أبو محمد عَبْد الله بن محمد بن القَاسِم الثّغري.

كان مُهَاصِراً بن رَبِيل من أهْلِ الخير والفضل؛ وكان صَاحِباً لمحمد بن تليد.

قال آبن حارث: كان: يُرحل إلى مُهَاصِر للسماع منه.

ومَاتَ وهو آبن خمس ومائة سنة.

ولى مُهَاصِر الشرطة بِسرقُسْطَةَ لبني قسي. وخَرجَ إلى بقيرة وماتَ بها[1].

2276- موسى بن حسين بن موسى بن عمران بن أبي عمران القيسي

(....604هـ= ... – 1207م)

الزاهد، من أهل مرتلة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا عمران.

صحب أبا عبد الله بن المجاهد واختص به وأخذ عنه وسلك طريقته.

وروى أيضا عن أبي إسحاق بن حبيش.

وكان منقطع القرين في الورع والزهادة والعبادة والانقباض والعزلة مشارا إليه بإجابة الدعوة لا يعدل به أحد من فضلاء وقته وصلحائهم تبتلا وانقطاعا وإعراضا عن الدنيا وإقبالا على الأخرى له في ذلك أخبار محفوظة وآثار مشهورة مع المشاركة في التفسير وحفظ الحديث وأصول الدين إلى الحظ الوافر من الأدب والتقدم في قرض الشعر والأخذ بطرفي النظم والنثر .

الكبار، ج1 ص 316، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 591، ابن شاكر: عيون التواريخ، ج12 ص 217، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 57، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 342، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 309، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 298، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 260.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 152، الحميدي: جذوة المقتبس، (824)، الضبي: بغية الملتمس، (1374).

ونور الله بصيرته فقصر كلامه على الزهد وصرفه بين التذكير والتحذير لم يتجاوز به ما كان عليه فجعله كله وصايا وحكما توقظ الغافل وتعظ العاقل قد كتب ودون وهو بأيدي الناس واقتصر على الإقامة بالمسجد المنسوب إليه.

وكانت له دويرة بإزائه يدخل منه إليها وفيها كان الملوك يزورونه وأرباب الدنيا متبركين به وراغبين بدعائه وبقي على ذلك نحوا من خمس وعشرين سنة لم يخرج عنه إلى حين وفاته.

وحكي أبو بكر بن قسوم الزاهد عنه أنه كان يعيش في أول وصوله من مرتلة إلى إشبيلية بدراهم كان ورثها عن أبيه فلما فنيت لزم صناعة التعليم وأقام على ذلك نحوا من سبع وعشرين سنة واقتنى من العائد عليه بها أعلاقا وذخائر من الكتب فلما أسن وضعفه عن التعليم تركه وصار يتقوت من أثمان تلك الكتب يبيعها شيئا بعد شيء إلى أن فنيت ويسر الله له شيئا تعيش به نحوا من تسعة أشهر وقبض بعد ذلك رحمه الله قال.

وكان صرورة ما تزوج قط ولا تسري وإنما كانت رغبته وهمته في العلم والعبادة وأنشد له:

سليخة وحصير لبيت مثلي كثير
وفيه شكرا لربي خبز وماء نمير
وفوق جسمي ثوب من الهواء ستير
وإن قلت إني مقل إني إذا لكفور
قررت عينا بعيشي فدون حالي الأمير

وأنشدني أبو سليمان بن حوط الله قال أنشدني أبو عمران هذا لنفسه من أبيات:

إلى كم أقول ولا أفعل وكم ذا أحوم ولا أنزل
وأزجر نفسي فلا ترعوي وأنصح نفسي فلا تقبل
وكم ذا أومل طول البقاء وأغفل والموت لا يغفل

أمن عيش سبعين أرجو البقاء وسبع أتت بعدها تعجل
كأن بي وشيكا إلى مصرع يسار بنعشي ولا أمهل
فيا ليت شعري إلام المصير وماذا أجيب إذا أسأل
فيا ليت شعري بعد السؤال وطول الحساب لما أنقل
ويا عجبا عند ذكري لهذا وعلمي بذاك ولا أذهل

وأنشدني له غيره يخاطب نفسه:

تحفظ بدينك لا تبتذله ولا يلف عرضك عرضا كليما
وعد عن الذنب لا تأته وبادر لإصلاح ما منك ليما
فأنت ابن عمران موسى المسيء ولست ابن عمران موسى الكليما

وأنشدني غيره له:

عجبا لنا نبغي الغنى والفقر في نيل الغنى لو صحت الألباب
فيما يبغلنا المحل كفاية والفضل فيه مؤونة وحساب

حدث عنه جماعة من الشيوخ منهم أبو سليمان المذكور وأبو الرضي بسام بن أحمد المالقي وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد القمارشي.

قال ابن الأبار: وكتب إلى أبو زيد هذا وسمعت ذلك من بعض أصحابنا عنه أنه لما حضرته الوفاة توضأ قبل ذلك معدا وصلى ركعتين ثم قال سلموا عني علي من عرفني وعلى من لم يعرفني ثم جعل يتلو {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا}

ويرددها حتى ضعف فكنا لا نفهمه لضعفه وكنا نرى لشفتيه حركة بها حتى قضي نحبه.

توفي رحمه الله ليلة السبت مستهل جمادى الأولى سنة أربع وستمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة أو نحوها.

ودفن بمقبرة النخيل من إشبيلية في روضة أبي محمد الشنتريني وصلى عليه ابن خاله أبو العباس أحمد بن الصميل على شفير قبره في يوم شات ريحه عاصف ومطره جود وعلى ذلك غصت الشوارع بالناس وضاقت الطرق عنهم تبركا بشهود جنازته رحمه الله[1].

2277- نزار بن محمد بن عبد الله القيسي

(....424هـ= ... – 1032م)

الزيات، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عمر.

كان شيخا صالحا متدينا، كثير الغزو في حداثته.

جال في بلاد إفريقية والأندلس زمأنا طالبا للعلم وتاجرا ولقي جماعة من الشيوخ، وكان ثقة منقبضا.

توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة[2].

2278- نَضَر بن سَلَمة بن وَليد بن أبي بكرٍ بن عُبَيْد بن بلج بن عبيد بن عليّ الكِلاَبِيّ القيسي

(....302هـ= ... –914م)

من أهْلِ قُرْطُبة؛ يُكنّى أبا محمد استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بِقُرطُبة مرتين، ثم استَوْزَرَهُ بعد ذلِك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 179–182، تحفة القادم، ص 92، المغرب، ج1 ص 406، رقم (289)، الغصون اليانعة، ص 135، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 478، رقم (242)، تاريخ الإسلام، ج18 ص 180 – 181، الروض المعطار، ص 521، في "مارتلة"، الذخيرة السنية، ص 41، النفح، ج2 ص 27، ج3 ص 225، 296.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 606.

وقالَ الرَّازي تُوفِّي يوم الثلاثاء لتسع خَلَوْن من جُمادي الأولى سنة اثنتين وثلاثمائة[1].

2279- نَمِر بن هارُون بن رِفاعة بن مُفْلِت بن سيف بن عبد الله بن نَمِرٍ القيسي

(....303 هـ = ... – 915م)

من موالي قيس؛ يُكنّى أبا خَيْثَمة.

سمع من بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد السلام الخُشْنيّ.

وكان فقيهاً بحاضرة جَيّان، وكان له حظ من (الحديث) ذكرهُ خالِد.

تُوفّي -رحمه الله- سنة ثلاث وثلاثمائة[2].

2280- هَارُون بن مورق بن حَفْص القيسي

(... نحو 370 هـ = ... – نحو 980م)

من أهلِ إشْبِيليَّة؛ يُكَنَّى أبَا القاسم.

سَمِعَ من قَاسِم بن أَصْبَغ، وابن أيْمَنَ وغيرهما.

تُوفِّيَ نحو السبعين والثلاثمائة[3].

2281- هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي

(....401هـ= ... – 1010م)

الأديب، من أهل قرطبة، وأصله من مجريط؛ يكنى أبا نصر.

سمع من أبي عيسى الليثي، وأبي علي البغدادي وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 155، الخشني: قضاة قرطبة، ترجمة مطولة، ص 186 – 189، الحميدي: جذوة المقتبس، (845)، الضبي: بغية الملتمس، (1400).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 157، الخشني: أخبار الفقهاء، (263)، الحميدي: جذوة المقتبس، (840)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 227، الضبي: بغية الملتمس، (1395).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 167.

كان رجلا صالحا، منقبضا مقتصدا مسمتا عاقلا مهيبا صحيح الأدب، يختلف إليه الأحداث ووجوه الناس.

وكان من الثقات في دينه وعلمه، وافى شيوخا جلة في العلم والآداب وسمع منهم وروى عنهم.

وقد أخذ عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي، وأبو عمر بن عبد البر وغيرهما.

قال الفقيه أبو الحزم بن عليم: قال لي أبو بكر محمد بن موسى البطليوسي، المعروف بابن الغراب: قال لي أبو نصر هارون بن موسى بن جندل النحوي: كنا نختلف إلى أبي علي البغدادي رحمه الله وقت إملائه النوادر بجامع الزهراء ونحن في فصل الربيع فبينا أنا ذات يوم في بعض الطريق إذ أخذتني سحابة فما وصلت إلى مجلسه رحمه الله إلا وقد ابتلت ثيابي كلها، وحوالي أبي علي أعلام أهل قرطبة فأمرني بالدنو منه وقال لي:

مهلا يا أبا نصر لا تأسف على ما عرض لك فهذا شيء يضمحل عنك بسرعة بثياب غيرها تبدلها ولقد عرض لي ما أبقى بجسمي فدوبا يدخل معي القبر، ثم قال لنا: كنت أختلف على ابن مجاهد رحمه الله فادلجت إليه لا تقرب منه.

فلما انتهيت إلى الدرب الذي كنت أخرج منه إلى مجلسه ألفيته مغلقاً وارث علي فتحه.

فقلت: سبحان الله أبكر هذا البكور، وأغلب على القرب منه.

فنظرت إلى سربٍ بجنب الدار فاقتحمته فلما توسطته ضاق بي ولم أقدر على الخروج ولا على النهوض، فاقتحمته أشد اقتحام حتى نفذت بعد أن تخرقت ثيابي وأثر السرب في لحمي حتى انكشف العظم ومن الله علي بالخروج فوافيت مجلس الشيخ على هذه الحال. فأين أنت مما عرض لي وأنشدنا:

دببت للمجد والساعون قد بلغوا ... جهد النفوس والفوا دونه الأزرا

فكابدوا المجد حتى مل أكثرهم ... وعانق المجد من أوفى ومن صبرا

لا تحسب المجد تمرا أنت آكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

قال أبو نصر: فكتبناها عنه من قبل أن يأتي موضعها في نوادره.

وسلاني بما حكاه، وهان عندي ما عرض لي من تلك الثياب، واستكثرت من الاختلاف إليه ولم أفارقه حتى مات رحمه الله.

كتب من عندي هذه الحكاية شيخنا القاضي أبو عبد الله ابن الحاج -رحمه الله- واستحسنها وأعجب بها.

توفي يوم الاثنين لأربع بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة[1].

2282- هشام بن أبي عثمان بن أمية بن زهرة القيسي

(... - ... =.....)

يكنى أبا الوليد. حدث عنه ابن شق الليل الطليطلي ذكره ابن الدباغ[2].

2283- هشام بن سعيد الخير بن فتحون القيسي

(....بعد 430هـ= ... - 1038م)

من أهل وشقة؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من القاضي خلف بن عيسى بن أبي درهم.

ورحل إلى المشرق وسمع من أبي العباس الرازي، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس، وأبي بكر بن سختويه الإسفرايني، وأبي العباس بن منير، وأبي عمران الفاسي وجماعة كثيرة سواهم.

حدث عنه الحميدي وقال: كان جميل الطريقة، منقطعاً إلى الخير، وحدثاً جليلاً.

وحدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد بن حزم، والقاضي أبو زيد الحسا وغيرهم.

توفي بعد الثلاثين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 620، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 38.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 144.

2284- هشام بن سليمان بن إسحاق بن هلال القيسي

(....420هـ= ... – 1029م)

السائح، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن عبدوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الخشني، وتمام بن عبد الله، ومحمد ابن عمر بن عيشون، وعبد الرحمن بن ذنين وغيرهم.

وأخذ بقرطبة عن عبد الوارث بن سفيان، ومحمد بن خليفة، وابن نبات، وخلف بن قاسم، وأبي بكر التجيبي، وابن العطار، وابن الهندي، وابن أبي زمنين، والقاضي يونس بن عبد الله وجماعة كثيرة يكثر تعدادهم.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي أبا يعقوب بن الدخيل بمكة، وأبا الحسن بن جهضم وأبا القاسم السقطي وغيرهم.

وبالقيروان عبد الرحمن بن الربعي، وأبا الحسن القابسي، وأبا عمران الفاسي وغيرهم.

وكان زاهدا فاضلا متنسكا متبتلا، منقطعا عن الدنيا صواما قواما، كتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان حسن الخط، جيد الضبط وكان يصوم رمضان في الفهمين ويصنع في عيد الفطر طعاما كثيرا لأهل الحصن ولمن حضره من المرابطين، وينفق فيه المال الكثير.

وكان برابط نفسه في الثغور، ويلبس الخشن من الثياب.

توفي سنة عشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 615-615، الحميدي: جذوة المقتبس، (867)، الضبي: بغية الملتمس، (1429)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 604.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 614.

obeikan.com

2285- هشام بن محمد بن هشام بن سعد القيسي

(... - ... =.....)

من أهل شلب، يعرف بابن الطلاء، ويكنى أبا الوليد؛ وهو أخو أبي الحسين الحافظ.

سمع أبا عبد الله بن شبرين وغيره.

وكان فقيها أديبا واستقضي ببلده.

وحكى أبو الحسن عبد الملك بن محمد الطلاء عن أخيه القاضي أبي الوليد هشام بن محمد قال: فاوضت القاضي أبا عبد الله محمد بن شبرين يوما ما يحذر من فتنة النظر إلى الوجوه الحسان فقلت:

لا تنظرن إلى ذي رونق أبدا واحذر عقوبة ما يأتي به النظر

فأجابني في المعني الذي انتحيته:

فكم صريع رأيناه صريع هوى من نظرة قادها يوما له القدر[1]

2286- هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد ابن سلمة بن عباد بن يونس القيسي (360. 440هـ= 970 – 1048م)

يعرف بابن المصحفي؛ من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي جعفر أحمد بن عون الله، وعباس بن أصبغ، وأبي محمد الأصيلي، وأبي الوليد بن الفرضي، وأبي المطرف بن فطيس القاضي، وأبي أيوب بن غمرون، وأبي عمر الطلمنكي، وصاعد اللغوي وغيرهم.

وكان عالما بالآداب واللغات مقيدا لها مع الذكاء والفهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 145.

حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن هشام.

توفي في شوال من سنة أربعين وأربعمائة. وكان مولده في شعبان سنة ستين وثلاثمائة[1].

2287- واجب بن عمر بن واجب بن عمر القيسي

(....قبل 490هـ= ... – 1096م)

من أهل بلنسية، وأصله من باجة بغرب الأندلس، يكنى أبا محمد.

روي عن أبي العباس العذري سمع منه هو وابنه القاضي أبو الحسن محمد (صحيح البخاري) وأجاز لهما في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة.

ولي خطة السوق ونظر في الأحكام ببلده وكان صاحب فتياه أبو الأصبغ المنزلي واتصلت ولايته إلى وقت ثورة أبي أحمد بن جحاف الأخيف وإلى منازلة الروم ببلنسية.

وتوفي قبل التسعين والأربعمائة[2].

2288- وَليد بن عبد الرّحمن بن وليد بن عَبّاس القيسي

(323. 393هـ= 643 – 1002م)

الرفات، الخطيب، من أهْلِ قُرْطُبة؛ يُكنّى أبا العبّاس.

سمع أحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن سَعيد، وأبي إبراهيم، وابن عَوانَة، وأبي بكر القرشي بن الأحمر، وأبي القاسم بن الشمر، والدِّينَوري.

وكان حافظاً للقرآن، كثير الْتَهجد به، وقد أدَّب.

ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. وتُوفّي غداة يوم السبت لِلَيْلَتين مضتا من ذي الحجة سَنَة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودُفِنَ يوم الأحد لصلاة العصر بِمَقْبَرة مومرة، وصلّى عليه الفقيه أحمد بن هاشم[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 613، الضبي: بغية الملتمس،(1424).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 158.

2289- وهب بن إبراهيم بن وهب القيسي

(....453 هـ = ... – 1061م)

من أهل طليطلة.

سمع من محمد بن محمد بن مغيث.

وكان خيرا فاضلا، دينا، معقلا ثقة.

وله رحلة لقي بها أبا ذر، وابن جهضم. وكان مواظبا على الصلوات.

توفي في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة. ودفن يوم الأضحى[2].

2290- يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن عبد الله القيسي

(548.608هـ=1153– 1211م)

الدمشقي؛ أصله منها وبها ولد، وعرف بالأصبهاني في مجلس أبي طاهر السلفي بدخوله إياها وإقامته بها أزيد من خمسة أعوام لقراءة الخلافيات، يكنى أبا زكرياء.

سمع بالمشرق أبا بكر بن ماشاذة السكري وأبا الرشيد بن خالد البيع وأبا طاهر السلفي وغيرهم وقصد المغرب بعد أداء الفريضة فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي وأجاز له وهو حظه على الوعظ والتذكير فامتثل ذلك.

ودخل الأندلس وتجول ببلادها، واستوطن غرناطة منها.

وكان فقيها على (مذهب الشافعي) عارفا بالأصول والتصوف زاهدا ورعا كثير المعروف والصدقة يعظ ويسمع الحديث، ولم يكن بالضابط.

وله كتاب (الروضة الأنيقة) من تأليفه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 610.

حدث عنه جماعة من الجلة منهم أبو جعفر بن عميره الضبي وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن الجيار وأبو الربيع بن سالم.

وأنشد أبو زكرياء هذا عند توديع غرناطة:

يا زائرا زار وما زارا كأنه مقتبس نارا
مر بباب الدار مستعجلا ما ضره لو دخل الدارا
نفسي فداء لك من زائر ما زار حتى قيل قد سارا

وسمع منه أبو جعفر بن الدلال كتاب (المعالم- لأبي سليمان الخطابي) في شرح (سنن أبي داود) بقراءته جميعه عليه.

مولده بدمشق في آخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وتوفي بغرناطة بعد أن سكنها سنين يوم الاثنين السادس لشوال سنة ثمان وستمائة[1].

2291- يَحْيَى بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن قاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طاهِر القَيْسيّ

(....389هـ= ... – 998م)

من أَهْلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا القاسِم.

كان أحد الشهود ولَهُ حظ من فِقه.

وسماع من محمد بن عِيسى بن رفاعة وغيره. وقد سُمِع منه،

كَتَبْ ابن الفرضي عنه وما كانَ هُنالِك.

تُوفّي ليلة الاثنين لِلَيْلة بَقِيت من ذي الحجة سنة تِسْع وثمانين وثلاثِمائة. وَدُفِنَ يوم الاثنين بعد صَلاة العَصر في مَقْبَرة أُمّ سَلَمة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 196-197.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 193، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 654.

2292- يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القيسي

(... - ... =.....)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الإشبيلي، ويكني أبا الحسين.

سمع من أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره.

وولي الحسبة ببلده ثم خرج منه واستوطن مدينة فاس وبها سمع منه أبو القاسم بن الملجوم.

وكان بارع الخط مذهبا صنعا.

وتوفي بتلمسان رحمه الله[1].

2293- يَحيى بن مضَر القيسي

(....بعد 189هـ = ... -804م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا زَكَرِياء، وهُو شَامِيّ الأصل.

سَمِعَ من سُفْيان بن سعيد الثَّوري، ومَالِك بن أنس.

رَوى عنه مَالِك حكاية عن سُفْيَان الثَّوري.

قال الحسين بن محمد: نَا محمد بن عُمر بن لُبابة، قال: يَحيى بن مضر رَوَى عن مَالك، وروى عنْهُ مالك. قال مَالِك: حَدَّثَني يَحيى بن مضر، عن سُفْيان الثَّوري: ((ان الطّلْح المَنْضُود)) : هُو المُوز.

وقد رَوَى عبد الله بن وَهْب عن يَحيى ابن مضر، ورَوَى عنه يَحيى بن يحيى بالأنْدَلُس قبل رحلته.

وكان عَالِماً مُتَفَنِّناً صاحب رأي. وكان ممن قُتِلَ بسبب الهيج.

قال الحسين بن محمد: حَدَّثَنا محمد بن عمر بن لُبَابة قال: يَحْيَى بن مضر صُلِبَ يوم الهيج.

وذكر بعض الرّواة عن عبد الملك بن حبيب قَال: صُلِب يَحْيَى بن مضر وأَصْحَابه سنة تسع وثَمانين ومائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 179.

وكانُوا قد أرادوا خلع الحكم بن هشام: فَحَدَّثني محمد بن عيسى: أن الجُذُوع كانت مَنْصُوبة من رَأْس القنطرة إلى آخر الرصيف.

وكان عددها مائة وأربعين جذعاً[1].

2294- يحيى بن مَوْدُعة بن عُبَيْد الله بن دِعَامة بن عَرَارٍ القَيسِيُّ

(... – ... =.....)

من أهل مالقة؛ يُكَنَّى أبَا المُعتَصم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من محمد بن قَاسِم وغيره. حَدَّثَ وكان فَقِيهاً، ورعاً، فاضِلاً.

وولى الصَّلاَة بمدينة مَلَقة، وكان يخلفُ القُضاةَ بها[2].

2295- يسر به محمد بن علي القيسي

(....494هـ= ... – 1100م)

يكنى أبا الحسن.

صحب أبا داود المقرىء بدانية وأخذ عنه كثيرا.

وسمع أيضا من أبي الحسن الحصري الضرير.

وله رحلة حج فيها وكان صاحبا لأبي الحسن بن هذيل في السماع من أبي داود وبقراءته سمع عليه (التقصي- لابن عمر عبد البر) سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

وكان من أهل الأصالة والنباهة.

حدث عنه ابن هذيل بـ(قصيدة الحصري) في (القراءات) عن ناظمها[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 174.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 187.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 236-237.

2296- يَعيش بن عُتْبَة القَيسيّ

(... - ... =.....)

من أهلِ إلْبِيرَةَ؛ يُكَنّى أبا موسى. حدّث عن سَعيد بن عُمر المعلّم[1].

2297- يوسف بن إبراهيم بن عبد العزيز القيسي

(....620هـ= ... - 1223م)

من أهل جزيرة طريف، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن معزوز.

أخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن القاسم وغيره من أصحاب السهيلي.

وسمع الحديث من أبي الصبر السبتي.

وعني بالعربية أتم العناية وانتقل إلى سبتة فسكنها وعلم بها مدة طويلة.

وله (تنبيه مفيد على أغلاط الزمخشري في المفصل) وقف عليه ابن الأبار، و(شرح على الإيضاح- للفارسي).

وقدم على شرق الأندلس فسمع ببلنسية من أبي الربيع بن سالم يسيرا.

وتوفي بمرسية في نحو العشرين وستمائة[2].

2298- يوسف بن أحمد بن محمد القيسي

(....404هـ= ... - 1013م)

الباجي، من أهل قرطبة، وأصله من باجة غرب الأندلس، يكنى أبا عمر.

وكان من بلغاء الكتاب، كان أديبا ماهرا موصوفا بالبلاغة كتب للعامرية في بعض الأوقات في ديوان الرسائل.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 197.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

توفي عقب ذي الحجة سنة أربع وأربعمائة. دفن بمقبرة الربض وصلى عليه الحكم بن سليمان والد الخليفة المستعين سليمان بن الحكم[1].

2299- يوسف بن جعفر بن يوسف وجده المذكور قبل ابن أحمد بن محمد القيسي

(....بعد 460هـ= ... – 1067م)

الباجي من أهل قرطبة، وسكن سرقسطة، يكنى أبا عمر.

كان عالما بالآداب كاتبا بليغا كتب للمقتدر أبي جعفر بن هود ولسالفه وجاهة ونباهة وأبوه أبو القاسم جعفر وجده أبو عمر.

وله رسائل بليغة وإنشاءات جليلة وقف ابن الأبار منها على رسالته التي أنشأها عن المقتدر يخاطب بها المعتضد عباد مهنئا بفتح قرمونة في رجب سنة 460هـ .

وفي هذه السنة توفي المعتضد من ذبحة وحية قضت عليه[2].

2300- يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد القيسي

(....544هـ= ... – 1149م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد وأبا الحجاج، ويعرف بالجقلة.

سمع من أبي القاسم بن مدير وأخذ عنه (القراءات) واختلف إليه خمسة أعوام متصلة.

سمع أيضا من أبي علي الغساني وأبي الحسن العبسي وأبي عبد الله بن حمدين وأبي الحسين بن سراج وأبي القاسم بن النخاس وأخذ عنه أيضا القراءات ومن أبي الوليد بن طريف وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأكثر عنهما.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصدفي.

وقد سمع من أبي الحسن بن الباذش.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 199.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 200.

نظر على أبي الحسين بن سراج.

وكان متسع الرواية ذا حظ من الفقه متصفا بالزهد.

حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن يوسف وشاركه في كثير من شيوخه.

وقف ابن الأبار على إجازته لأبي عمران موسى بن حجاج الأشيري تاسع ذي الحجة 538هـ، ونقل منها أسماء شيوخه إلا الصدفي.

توفي بقرطبة سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1].

2301- يوسف بن عبد الله بن عمر بن خير القيسي

(....382هـ= ... – 992م)

البزاز، من أهل قرطبة، وأصله من جيان.

كان من أهل العلم والخير. وهو الذي صلى على أخيه أبي عبد الله محمد بن عبد الله إذ توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 208.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 198.

obeikan.com